

## تحت قيادة قائد الثورة الإسلامية..

مدير الحوزات العلمية: شعبنا ومسؤوليه يقفون صفاً واحداً في مواجهة الأعداء



طهران-إرنا:- قال مدير الحوزات العلمية (المدراس الدينية) في إيران «آية الله علي رضا أعرافي»: إن الشعب الإيراني ومسؤوليه يقفون صفاً واحداً في مواجهة العدو.

ورداً على المحاولات اليائسة التي يقوم بها الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» المجرم وسائر الأعداء المنهزمين لإثارة الخلاف بين الشعب ومسؤولي البلاد، صرح «آية الله أعرافي» في رسالة بأن سلسلة التصريحات والتفريعات والمواقف التي تصدر عن «دونالد ترامب» تنبع من الكيد والعداء للحقيقة والعدالة والحرية وكرامة الإنسان وخطاب الثورة الإسلامية التقدمي.

البقية على الصفحة ٧

## ردا على تخرصات ترامب الاخيرة..

# رؤساء السلطات الثلاث: لا يوجد لدينا في إيران متشدد و معتدل ..كلنا ثوريون

\*بالوحدة الصلبة بين الشعب والنظام والطاعة الكاملة لسماحة قائد الثورة سنجعل المعتدي المجرم يندم على أفعاله

\*يعلم الرئيس الاميركي السافل بان «المتشدد» و«المعتدل» اوصاف مزيفة وعديمة القيمة وهي رائجة في ادبيات الغرب

\*جميع الشرائح والاجنحة في ايران هي في ذروة التناغم والانسجام ورهن اشارة واوامر سماحة قائد الثورة

أفعالها.

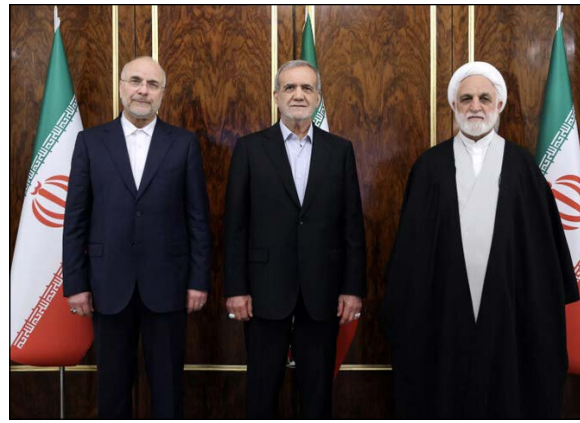
واضافا: إله واحد، شعب واحد، قائد واحد، طريق واحد، وهو طريق النصر لإيران الأعز من الروح.

كما جاء في تدوينة رئيس السلطة القضائية: إله واحد، قائد واحد، شعب واحد، واليوم طريق واحد، وهو طريق انتصار إيران الأعز من الروح.

واضاف: العدو المجرم سيندم...وكتب في مدونة اخرى: فليعلم الرئيس الاميركي السافل بان «المتشدد» و«المعتدل» اوصاف مزيفة وعديمة القيمة رائجة في ادبيات الغرب السياسية. في إيران الإسلامية فان جميع الشرائح والاجنحة هي في ذروة التناغم والانسجام رهن اشارة واوامر سماحة قائد الثورة.

من جهته أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام «آية الله آمل» لاريجاني «وجود الوحدة بين الشعب

البقية على الصفحة ٧



طهران-فارس:- أكد رؤساء السلطات الثلاث في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في نص مشترك مساء الخميس، انه «لا يوجد لدينا في إيران متشدد ومعتدل .. كلنا إيرانيون وثوريون».

وكتب رؤساء السلطات الثلاث، رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان ورئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف ورئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسنى اجتي، ٣ تدوينات منفصلة، وذات نص مشترك نشرت على صفحاتهم الشخصية في منصة التواصل الاجتماعي «كس»، رداً على تخرصات ترامب الاخيرة بوجود خلاف بين المسؤولين الإيرانيين.

وجاء في تدوينة بزشكيان وقاليباف: لا يوجد لدينا في إيران متشدد ومعتدل. كلنا إيرانيون وثوريون، وبالوحدة الصلبة بين الشعب والدولة، والطاعة الكاملة لسماحة قائد الثورة، سنجعل المعتدي المجرم يندم على

## ردا على مزاعم وزراء خارجية الدول العربية..

# طهران: ردنا على العدوان الصهيوني اميركي جاء في إطار الدفاع المشروع

مسؤولية دولية تجاه تبعات هذه الإجراءات ويجب أن تُحاسب. كما رفض بقائى الاتهامات الموجهة ضد إيران، مؤكداً أن عدم الاستقرار وانعدام الأمن المزمّن في منطقة غرب آسيا هو نتيجة تواجد وتدخلات الأطراف العسكرية الدولية، فضلاً عن استمرار الاحتلال ومخطط المحو الاستعماري للفلسطينيين، وأن التغافل عن هذه الحقيقة الجلية لن يؤدي إلا إلى استمرار وتفاقم انعدام الأمن.

وشدد المتحدث باسم الخارجية على عزم إيران تعزيز الثقة والتعاون بين دول المنطقة، داعياً إيها إلى إدراك مسؤولياتها القانونية والسياسية، وتجنب اتخاذ مواقف مثيرة للتوتر، وانتهاج مسار التعامل البناء القائم على الاحترام المتبادل.

## اعتباراً من اليوم..

# استئناف رحلات مطار الإمام الخميني إلى إسطنبول ومسقط وبكين

طهران-تسنيم:- أعلن الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني (رض) عن معالجة المشاكل بسرعة بعد وقف إطلاق النار واستئناف الرحلات الجوية اعتباراً من اليوم السبت.

وصرح رامين كاشف آذر، الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني (رض)، قائلاً: بعد إعلان وقف إطلاق النار، ونظراً لأن جميع البنى التحتية للمطار بقيت سليمة، فقد تم حل المشكلات التشغيلية في أقصر وقت ممكن، وعادت عملية تقديم الخدمات إلى وضع مستقر.

البقية على الصفحة ٧



طهران-إرنا:- اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائى، مضمون البيان الأخير لاجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية بشأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرفوضاً تماماً، ودعا الجامعة إلى تنظيم توجهاتها بعيداً عن التأثير بالمواقف الأحادية وغير البناء لبعض الأعضاء.

واكد المتحدث باسم الخارجية أكد التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبدأ حظر اللجوء إلى القوة واحترام السيادة الوطنية وسلامة أراضي الدول، وصرح قائلاً: إن الإجراءات الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد القواعد والمنشآت العسكرية الأمريكية المنتشرة في بعض الدول الجنوبية للخليج الفارسي، تمت في إطار الحق الاصيل في الدفاع المشروع وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، ورداً على العدوان العسكري لأمريكا والكيان

الصهيوني ضد إيران.

وأشار إلى القواعد المنصوص عليها في القانون الدولي القائمة على عدم التدخل والتزام الدول بالامتناع عن وضع أراضيها تحت تصرف العدو.

وللاستخدام ضد دول أخرى، منوهاً إلى أن تلك الدول في المنطقة التي وضعت أراضيها وإمكاناتها بأي شكل من الأشكال—سواء عبر تسهيل الوصول، أو توفير القواعد، أو الدعم اللوجستي أو الاستخباراتي—تحت تصرف العمليات العسكرية الأمريكية والصهيونية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تتحمل

واكد المتحدث باسم الخارجية أكد التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبدأ حظر اللجوء إلى القوة واحترام السيادة الوطنية وسلامة أراضي الدول، وصرح قائلاً: إن الإجراءات الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد القواعد والمنشآت العسكرية الأمريكية المنتشرة في بعض الدول الجنوبية للخليج الفارسي، تمت في إطار الحق الاصيل في الدفاع المشروع وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، ورداً على العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران.

وأشار إلى القواعد المنصوص عليها في القانون الدولي القائمة على عدم التدخل والتزام الدول بالامتناع عن وضع أراضيها تحت تصرف العدو.

وللاستخدام ضد دول أخرى، منوهاً إلى أن تلك الدول في المنطقة التي وضعت أراضيها وإمكاناتها بأي شكل من الأشكال—سواء عبر تسهيل الوصول، أو توفير القواعد، أو الدعم اللوجستي أو الاستخباراتي—تحت تصرف العمليات العسكرية الأمريكية والصهيونية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تتحمل

## البابا: أطفال أبرياء كثيرون لقوا مصرعهم في إيران ولبنان

# الصين تحث على تصريحات ترامب بشأن شحنة السفينة المحتجزة

زأخارونا نتستد ازدواجية معايير تل أيب تجاه حظر الانتشار النووي إسبانيا ترد على مقترح أميركي لتعليق عضويتها في الناتو

على الصفحتين ٣٠٢

## عراقجي يزور إسلام آباد ومسقط وموسكو

طهران-إرنا:- يجري وزير الخارجية السيد عباس عراقجي جولة إقليمية يزور خلالها باكستان وسلطنة عمان وروسيا.

ووفقاً لوكالة إرنا بدأ وزير الخارجية سيد عباس عراقجي جولة تشمل إسلام آباد ومسقط وموسكو مساء امس الجمعة الموافق ٢٤ نيسان/ أبريل.

وتهدف الجولة إلى إجراء مشاورات ثنائية، ومناقشة وجوار حول التطورات الراهنة في المنطقة، فضلاً عن آخر مستجدات الحرب التي تشنها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران.

وأعلنت وزارة الخارجية الباكستانية أن وزير خارجية إيران وباكستان، السيد عباس عراقجي ومحمد إسحاق دار، بحثا هاتفياً التطورات الإقليمية، وقضية وقف إطلاق النار.

طهران-إرنا:- أعلنت وزارة الخارجية السويسرية عودة موظفي سفارتها إلى طهران؛ تمهيداً لاستئناف تدريجي لأنشطة هذه البعثة الدبلوماسية لدى إيران.

وأفادت «إرنا» بأن وزارة الخارجية السويسرية أعلنت امس الجمعة في منشورة عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي أنه عقب الإغلاق المؤقت للسفارة السويسرية في طهران في ١١ آذار/

## بنك الأهداف محددة وايدينا على الزناد..

# حرس الثورة: وحدة الشارع وانسجام المسؤولين سند لجبهة المقاومة

مشارك: بنك الأهداف محددة، والأيدى على الزناد، وسندنا هو وحدة الشارع وتماسك المسؤولين.

قيادة القوات الجوفضائية والقوات البحرية في الحرس الثوري الاسلامي أكدت

في بيان مشترك: «بنك الأهداف محددة، والأيدى على الزناد، وسندنا هو وحدة الشارع وتماسك المسؤولين. كلنا

البقية على الصفحة ٧



طهران-إرنا:- أكد قائد قوة «القدس» في حرس الثورة الإسلامية العميد إسماعيل قانتي بان وحدة الشارع وانسجام المسؤولين سند لجبهة المقاومة والمقاتلين في مواجهة العدو.

وكتب العميد قانتي في منشور له مساء الخميس تزامناً مع الرسالة المشتركة لوحدة الثلاث: إن السند الحقيقي لجبهة المقاومة والمقاتلين بلا حدود في الحرب ضد العدو الأميركي الصهيوني، يتمثل في وحدة الشارع وانسجام المسؤولين الذين ينادون بصوت واحد: نحن جميعاً «إيرانيون» و«ثوريون».

ويفضل الوحدة الصلبة بين الشعب والدولة، والطاعة الكاملة لقائد الثورة الإسلامية، سنجعل المعتدي المجرم يندم على أفعاله.

واضاف: إله واحد، قائد واحد، شعب واحد، طريق واحد، وهو طريق النصر لإيران الأعز من الروح.

كما أكدت قيادة القوات الجوفضائية والقوات البحرية في حرس الثورة الإسلامية في بيان

## الفشل التاريخي الاكثر حقايرة لاميركا في حربها مع ايران

طهران / كبهان العربي: في اشارة الى حرب الاربعةين يوماً لايران مع اميركا و«اسرائيل»

عودة موظفي السفارة السويسرية إلى طهران

طهران-إرنا:- أعلنت وزارة الخارجية السويسرية عودة موظفي سفارتها إلى طهران؛ تمهيداً لاستئناف تدريجي لأنشطة هذه البعثة الدبلوماسية لدى إيران.

وأفادت «إرنا» بأن وزارة الخارجية السويسرية أعلنت امس الجمعة في منشورة عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي أنه عقب الإغلاق المؤقت للسفارة السويسرية في طهران في ١١ آذار/

البقية على الصفحة ٧

شمعون دولايمع

الفارديان: تصعيد اميركا المواجهة

يجلب لها أخطاراً تنوق أي مكاب

الرئيس العراقي يدعو الإطار التنسيقي إلى تسببية مرشحه لرئاسة الوزراء

«إسرائيل» تفجر مجد الدافستان ومباني

مدينة في الشيفرة

بيان عربي إسلامي حاد ضد الاحتلال

الاسرائيلي للمسجد الأقصى

على الصفحة ٨

## عبر ١٠ مسارات.. ايران تخطط لممرات تجارية طارئة بديلة لتأمين السلع الأساسية

طهران-فارس:- تعمل وزارة الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية على التخطيط لتأمين السلع الأساسية عبر ١٠ مسارات تجارية بديلة؛ فهذه المسارات تحمي، في ظروف الأزمات والحرب، تأمين السلع الأساسية والأدوية والمعدات الطبية والمواد الأولية للإنتاج من أي اضطراب.

ففي الوقت الذي أبرزت فيه تجربة الحرب التي استمرت ١٢ يوماً وحرب رمضان مرة أخرى أهمية أمن سلسلة التوريد، أعلنت منظمة تنمية التجارة الإيرانية أنه تم تحديد وتصميم ١٠ مسارات تجارية بديلة لحالات الطوارئ. ووفقاً لأمير روشن بخش، نائب تطوير الأعمال الدولية في هذه المنظمة، فإن الهدف من هذا الإجراء هو أنه في حال تعطلت المسارات التجارية الرئيسية، لا يتوقف استيراد السلع الحيوية بما في ذلك الغذاء والدواء والمعدات الطبية ومستلزمات الإنتاج.

وأشار روشن بخش، في معرض حديثه عن أداء التجارة الخارجية لإيران في النصف الأول من العام الإيراني المنصرم (التيه في ١٠ مارس)، إلى أنه على الرغم من ظروف الحرب، فإن تجارة البلاد لم تشهد تراجعاً ملحوظاً، واستمر تدفق المعاملات الخارجية، كما اعتبر

## بقائي: انبعاث الكيان الصهيوني الصحية اللبنانية آمال خليل هو إنبكات صوت الحقيقة

طهران /ارنا- اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية اسماعيل بقائي ان اغتيال الكيان الصهيوني للصحية اللبنانية آمال خليل هو لإسكات صوت الحقيقة. وكتب بقائي في تدوينه على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» حول استهداف الكيان الصهيوني يوم امس لمركبة تقل صحفيين لبنانيين مما ادى الى استشهاد آمال خليل: ان «آمال خليل ليست مجرد اسم. بل كانت صوتاً لمن لا صوت لهم ممن يتعرضون لظلم وجور كيان احتلالي ومرتكب الإبادة الجماعية، والأن، أسكت صوتها كما أسكت من قبلها أصوات الكثير من الصحفيين والإعلاميين بسبب فضحهم لجرائم هذا الكيان المحتل. واضاف: ان قتل الصحفيين ليس مجرد جريمة حرب بشعة؛ بل هو جزء من عملية الإبادة الجماعية القاسية واحتلال الأراضي في إطار مشروع استعماري. وشدد بقائي على ان العالم يتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية للوقوف في وجه هيمنة الوحشية والقسوة. وتقدم متحدث الخارجية الإيرانية بخالص التعازي باستشهاد آمال خليل إلى جميع اللبنانيين وإلى كل من يقدر الحقيقة والعدالة والإنسانية.

طهران/مهر:- أشار الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، إلى ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ولا تزال ترحب دوماً بالحوار والاتفاق، مؤكداً ان نقض العهود والحصار والتهديد هي العوائق الرئيسية أمام أي مفاوضات حقيقية. وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، قال في منشور له على وسائل التواصل الاجتماعي: الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ولا تزال ترحب دوماً بالحوار والاتفاق.

## خطيب جمعة طهران : سنجعل المعتدي يندم من خلال وحدة راسخة بين الشعب والحكومة

طهران /ارنا- قال خطيب صلاة الجمعة في طهران «حجة الإسلام محمد حسن أبو ترابي فرد» : إننا جميعا إيرانيون وثوريون، وبالوحدة الصلبة بين الشعب والحكومة، وبالالتزام الكامل بتوجهات قائد الثورة الإسلامية، سنجعل المعتدي المجرم يندم. وصرح «حجة الإسلام حاج علي أكبري « من على منبر صلاة الجمعة في طهران اليوم بأن إيران الناهضة قد شيدها قائد الثورة الشهيد على مدى أربعة عقود حيث بث الحماسة والحيوية في المجتمعين الإيراني والإسلامي، وعزز بنية النظام، وحوله إلى قوة صاعدة، كما غير أديبات الحوار مع القوى المهيمنة، وهو القائد الذي بشر بتحقيق العزيمة، وتدعم التماسك الوطني. وأكد أن جيمينا إيرانيون وثوريون، وبوحدة الشعب والدولة، وبالالتزام الكامل بتوجهات قائد الثورة الإسلامية، سنجعل المعتدي المجرم نادما؛ مضيفا : إله واحد، وقائد واحد، وشعب واحد، وطريق واحد، وهو طريق انتصار إيران العزيمية. وتابع «حجة الإسلام أبو ترابي فرد» : خلال حرب رمضان واجهت إيران قوتين نوويتين وخمس دول إسلامية أتاحت أراضيها للعدو، إلا أن هذا الميدان. وتساءل : لماذا تحقق إيران هذا الانتصار الاستثنائي؟ ولماذا لم تتمكن هذه القوى، رغم إمكاناتها العسكرية والاقتصادية، من تحقيق أهدافها، في حين برزت إيران أقوى مما كانت عليه في بداية الحرب على المستويين الدفاعي والسياسي؟ مشيرا إلى أن هذا الإنجاز يمثل مكسبا سياسيا وعلميا وعودة لشعوب المنطقة إلى هويتها الإسلامية الأصيلة.

وشدد خليب جمعة طهران على أن الرسالة المشتركة لرؤساء السلطات الثلاث، القائمة على الوحدة، تعكس خطايا نابعا من العقلانية والحكمة والدين، من شأنه أن يعزز الروح الوطنية، ويقوي العزيمة، ويرسخ وحدة الصف في مواجهة التحديات.

## اجتماع إيراني – عماني في مسقط وعرض كتاب عن القائد الشهيد

طهران /ارنا – عقد اجتماع علمي بعنوان «عمان وإيران: تجربة حضارية في مواجهة الازمات وأفاق المستقبل» برعاية المستشارية الثقافية الإيرانية في مسقط. واهم اقسام هذا الحدث العلمي تمثل في عرض كتاب «استشراف القائد الشهيد للثورة الإسلامية اية الله العظمى الامام الخامنئي (رضوان الله تعالى علىه) للمستقبل» والذي صدر باللغات الفارسية والعربية والانجليزية. وشارك في الاجتماع جمع من اساتذة الجامعات والنخبة الفكرية وحملة الاعلام والباحثين والصحفيين العمانيين، ما تحول الى وسيلة لتبادل الآراء حول التطورات الإقليمية والدولية ودور القداوت والتجارب الحضارية في ادارة الازمات.

البابا: أطفال أبرياء كثيرون لقوا مصرعهم في إيران ولبنان

كرّر البابا مجدداً معارضته للحروب التي تشهنها أميركا وإسرائيل على إيران ولبنان. فعلى الرغم من الضغوط التي تمارسها الحكومة الأمريكية وشخص دونالد ترامب على زعيم كاثوليك العالم بسبب معارضته للحرب على إيران، قال البابا ليو الرابع عشر مرة أخرى: «لا يمكنني أن أكون مؤيداً للحرب».

وتحدث البابا، على متن الطائرة أثناء عودته إلى روما، مع الصحفيين عن مهمته في نشر الإنجيل، مستذكراً الأطفال ضحايا الحرب في إيران ولبنان.

وقال: «أريد أن أبدأ بهذه الجملة: يجب علينا أن نروح لموقف جديد وثقافة سلام! غالباً عندما نقيم مواقف معينة، يكون الرد الفوري هو أننا يجب أن نتحرك بالعنف والحرب والهجمات، وما رأيناه هو أن العديد من الأبرياء فقدوا أرواحهم».

وأضاف: «لقد رأيت مؤخرا رسالة من عائلات أطفال قُتلوا في اليوم الأول للهجوم. يتحدثون عن كيف فقدوا أطفالهم الذين لقوا حتفهم في ذلك الحدث».

## بزشكيان: نقض العهود والحصار والتهديد هي العوائق الرئيسية أمام أي مفاوضات حقيقية

واكد بزشكيان أن: نقض العهود والحصار والتهديد هي العوائق الرئيسية أمام أي مفاوضات حقيقية. وتابع الرئيس الإيراني: العالم يشهد على ثرثرتكم المليئة بالخداع والتناقض بين ادعاءاتكم وأفعالكم.

## مساعد رئيس الجمهورية: وحدة الميدان والشارع والدبلوماسية منقطعة النظير

طهران/مهر:- أكد مساعد الرئيس للعلاقات العامة مهدي طباطبائي، ان الترويج لوجود خلاف وانقسام بين المسؤولين لعبة سياسية وإعلامية من الأعداء، مشددا على أن الوحدة وتوافق الكلمة بين الميدان والشارع والدبلوماسية في هذه الأيام منقطع النظير.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان الرئيس للعلاقات العامة مهدي طباطبائي، قال في تغريدة له على منصة اكس: الترويج لوجود خلاف وانقسام بين المسؤولين لعبة سياسية وإعلامية من الأعداء، مؤكداً أن الوحدة وتوافق الكلمة بين الميدان والشارع والدبلوماسية في هذه الأيام منقطع النظير. وتابع طباطبائي: على الأعداء الكف عن نقض العهود والتزوير ونباب التفاوض المبني على الإنصاف والعزلة والعقلانية لا يزال مفتوحاً

طهران / ارنا- أمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، بشدة استمرار جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة. وفي تصريح له ، اذ ان المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، بشدة استمرار جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة، بما في ذلك الممارسات الإجرامية لهذا الكيان خلال الأيام الأخيرة المتمثلة في قتل المدنيين واغتيال الناشطين الفلسطينيين.

وأشار بقائي إلى أنه منذ إعلان وقف إطلاق النار في قطاع غزة، استشهد نحو ٨٠٠ فلسطيني، عدد كبير منهم من النساء والأطفال، جراء هجمات الكيان الصهيوني،

طهران /ارنا – قال سفيرنا لدى ارمينيا ان مبدأ مكافحة الظلم هو مفهوم مشترك في الاسلام والمسيحية واليهودية، وهذا الاشتراك، يتيح امكانية الحوار بين الثقافات والاديان في هذا المجال.

جاء ذلك في الملتقى العلمي لقراءة الافكار السياسية والدينية والاجتماعية لسماحة اية الله السيد علي الخامنئي (القائد الشهيد) والذي عقد من قبل المستشارية الثقافية للسفارة الإيرانية في ارمينيا بالتعاون مع كلية اللاهيات بجامعة يريفان الحكومية.

الصين تحتج على تصريحات ترامب بشأن شحنة السفينة المحتجزة

وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تصريحات ترامب بشأن شحنة السفينة المحتجزة التي ترفع علم إيران بأنها لا أساس لها من الصحة، رافضا تصريحات ترامب. واعتبرت وزارة الخارجية الصينية تصريحات دونالد ترامب، بشأن شحنة السفينة المحتجزة التي ترفع علم إيران من قبل البحرية الأمريكية، بأنها لا أساس لها من الصحة، ورفضتها رفضاً تاماً.

وكان ترامب قد ادعى أمس أن هذه السفينة، التي تعرضت للاعتداء والاحتجاز في بحر عمان، كانت تنقل هدية سرية إلى إيران. وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في هذا الصدد، إلى أن التجارة الطبيعية بين الدول لا ينبغي أن تعطل. وشدد أيضاً على أن ادعاء أن السفينة كانت تحمل «هدية من الصين» هو ادعاء لا أساس له من الصحة.

## اليد الضاربة لرجال المقاومة الاسلامية

بين مياه الخليج الفارسي ونهر الليطاني تعلمت شعوب العالم دروس ترميز أنف اميركا وه اسرائيل». فكل خطوة شيطانية تخطوها القوات الاميركية عند مضيق هرمز وتخطوها وحدات من مرتزقة الكيان الصهيوني باتجاه نهر الليطاني تتبعها صواعق مدمرة من أبطال الحرس الثوري الاسلامي وحزب الله اللبناني.

فما تمخض عن الاجتماع في البيت الابيض أول أمس كجولة ثانية للمفاوضات بتمديد وقف اطلاق النار لثلاثة اسابيع، والتمهيد للقاء الرئيس عون مع نتنياهو بشكل مباشر في واشنطن لبحث التطبيع أي القفز على ما جاء في القانون اللبناني الذي يحظر الاعتراف به اسرائيل». اذ ان وزير خارجية لبنان قد صرح: ان التطبيع سنبجته بعد الانتهاء من موضوع حزب الله، فيما اعتبرت «اسرائيل» سلاح حزب الله هو العقبة الوحيدة، ولذا قال ترامب مباشرة: نعمل على مساعدة الحكومة اللبنانية بحماية نفسها من حزب الله وعلى إيران ان تقطع تمويلها للحزب. الا انه لم تمض ساعات حتى شرع الجيش الاسرائيلي بقصف بلدات» ياطر ومجدل زون ووزطر في القطاع الغربي لجنوب لبنان مع توغل ضمن الشريط الاصفر بعد ان ردت المقاومة اللبنانية برشقات صواريخ شمال «اسرائيل» هذا بينما توحى «اسرائيل» انها بحاجة لوقف القتال في لبنان استعدادا لفتح جبهة القتال مع الجمهورية الاسلامية الايرانية. اذ صرح أمس الاول وزير الدفاع الاسرائيلي «يسرائيل كاتس»، بان «اسرائيل» تنتظر الضوء الاخضر من ترامب لشن الحرب على إيران، بعد ان اكتمل بنك الاهداف فيما تلوح اميركا بارسال حاملة الطائرات «يو أس أس فورد» الى المنطقة بعد وصولها البحر الاحمر لتلتحق بالحمالتين: «يو أس أس ابراهام لنكولن، ويو أس أس جورج بوش. لتجرب حظها العاشر مرة ثانية والتغطية على الفشل الذي لحقها بحرب رمضان، هذا اضافة للارزمة الاقتصادية التي تعصف باميركا والاسترقاء يقول ان ١.٧٠ من الاميركيين يرون ان الاقتصاد الامركي على وشك الانهيار الكامل، لاسيما وشركات الطيران تطالب بدعم لاسعار البنزين يتجاوز نصف مليار دولار، وانا ما دخلت حرباً جديدة مع إيران فستغلق شركات الطيران أبوابها.

ان كل هذه التهديدات هي زويعة في فنجان، اذ ان الامركي وه الاسرائيلي» على علم بأن رجال القوات المسلحة في إيران وبمشاركة تعبئة الشعب بملايينه الثلاثين ينتظرون بفارغ الصبر الرد الانتقامي والشار للدماء الشهداء ولاسيما لدم الامام الشهيد سماحة السيد علي الحسيني الخامنئي رضوان الله تعالى عليه، بعد ان ايقنت ان التلاحم الشعبي هو الركيزة الاساس التي لا يمكن من دونها خوض غمار القتال مهما طال أمده وامتدت ساحته، وهذا ما اكدته بالامس القيادة الإيرانية بكافة اركانها المتمثلة برئاسة القوة القضائية والتشريعية والتنفيذية بان كلمة المسؤولية واحدة والجميع متفق على عدم التراجع عن الشروط الحقبة لايران في المفاوضات.

فقد ردت قوة خاصة من البحرية الإيرانية على القرصنة الاميركية باحتجاز سفينة «توسكا» للشحن، بقتص سفينتين حاولتا الاقتراب من المياه الإقليمية الإيرانية وتم التأكد من المحتويات والعناصر التي تقود السفينتين، وتقوم القوى الامنية بضغط كل حركة مشبوهة حتى عبر الحدود فقد تم قصف مواقع الانفصاليين الاكراد في الاراضي العراقية أول أمس فاصابت العديد منهم، كما وتنشط قوى مقر خاتم الانبياء «ص» للاعمار في حرس الثورة الاسلامية باعمار الجسور والبنى التحتية التي تعرضت للاضرار خلال حرب رمضان ضمن برنامج دقيق غير مسبوق مما ينم عن مدى الاخلاص والتعاون بين جميع مكونات الشعب كخلية نحل لا تعرف الملل.

إن هكذا شعب اختار الوقوف بوجه الاستكبار العالمي والصهيونية المتوحشة في زمن يقل فيه الناصر وتتصل الحكومات في غالبية الدول الاسلامية من القيام بواجبها ومسؤوليتها تجاه شعوبها في الاقل. ان هذا الشعب «الايرائي» توصل الى ان المهمة الانسانية والرسالة العالمية لانقاذ المستضعفين. لا يقوم بها إلا رجالها الاوفياء المخلصين للقيادة الحكيمة في الجمهورية الاسلامية الإيرانية، ومجاميع المقاومة الاسلامية في لبنان واليمن والعراق وفلسطين.

البحرين

## الخارجية تدين بشدة استمرار جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة

وأضاف: إن كيان الاحتلال، وبالتنسيق مع أميركا، قد حول وقف إطلاق النار الشكلي إلى غطاء لمواصلة الإبادة الجماعية والدفع بمخطط المحو الاستعماري لفلسطين. وأكد على المسؤولية المباشرة للحكومة الأمريكية عن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بسبب استمرار الدعم العسكري والسياسي لهذا الكيان، مشدداً على الالتزام القانوني والأخلاقي

جميع الدول، ومنظمة الأمم المتحدة، ومؤسسات حقوق الإنسان، وكذلك منظمة التعاون الإسلامي، لاتخاذ إجراء حازم ومسؤول لوقف هذه الجرائم ومحاسبة المجرمين.

طهران/مهر:- شارك نشطاء مديون وجماعات مناهضة للحرب وشرائح متنوعة من الشعب البريطاني وقفه أمام مكتب رئيس الوزراء للتعبير عن تضامنهم مع حكومة وشعب إيران وتنديدهم بالتهديدات العسكرية التي يوجهها الرئيس الأمريكي ضد إيران.

وأفادت وكالة مهر للأنباء ان المشاركين في هذه الوقفة الاحتجاجية، حملوا أعلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولافتات كتب عليها «كفوا ايديكم عن إيران»، معربين عن استيائهم من سياسات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المهيبة للحروب.

كما وصف المتظاهرون هجمات التحالف العدواني الأمريكي والصهيوني بأنها مثال صارخ على الجرائم ضد الإنسانية، وطالبوا بإنهاء المغامرات العسكرية في المنطقة.

قال أوليفر سويني، أحد المشاركين في الوقفة، لمراسل وكالة (ارنا): «لقد اجتمعنا هنا اليوم لنعلن أن الشعب البريطاني لا يريد لبلاده أن تقف مكتوفة الأيدي أمام التهديدات والعدوان وإثارة الحروب».

البحرية على الصفحة

وأضاف: إن كيان الاحتلال، وبالتنسيق مع أميركا، قد حول وقف إطلاق النار الشكلي إلى غطاء لمواصلة الإبادة الجماعية والدفع بمخطط المحو الاستعماري لفلسطين. وأكد على المسؤولية المباشرة للحكومة الأمريكية عن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بسبب استمرار الدعم العسكري والسياسي لهذا الكيان، مشدداً على الالتزام القانوني والأخلاقي

## سفيرانا لدى ارمينيا: مبدأ الوقوف بوجه الظلم، مفهوم مشترك في الاسلام والمسيحية واليهودية

طهران /ارنا – قال سفيرنا لدى ارمينيا ان مبدأ مكافحة الظلم هو مفهوم مشترك في الاسلام والمسيحية واليهودية، وهذا الاشتراك، يتيح امكانية الحوار بين الثقافات والاديان في هذا المجال.

جاء ذلك في الملتقى العلمي لقراءة الافكار السياسية والدينية والاجتماعية لسماحة اية الله السيد علي الخامنئي (القائد الشهيد) والذي عقد من قبل المستشارية الثقافية للسفارة الإيرانية في ارمينيا بالتعاون مع كلية اللاهيات بجامعة يريفان الحكومية.

الصين تحتج على تصريحات ترامب بشأن شحنة السفينة المحتجزة

وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تصريحات ترامب بشأن شحنة السفينة المحتجزة التي ترفع علم إيران بأنها لا أساس لها من الصحة، رافضا تصريحات ترامب. واعتبرت وزارة الخارجية الصينية تصريحات دونالد ترامب، بشأن شحنة السفينة المحتجزة التي ترفع علم إيران من قبل البحرية الأمريكية، بأنها لا أساس لها من الصحة، ورفضتها رفضاً تاماً.

وكان ترامب قد ادعى أمس أن هذه السفينة، التي تعرضت للاعتداء والاحتجاز في بحر عمان، كانت تنقل هدية سرية إلى إيران. وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في هذا الصدد، إلى أن التجارة الطبيعية بين الدول لا ينبغي أن تعطل. وشدد أيضاً على أن ادعاء أن السفينة كانت تحمل «هدية من الصين» هو ادعاء لا أساس له من الصحة.

البحرية على الصفحة

البحرية على الصفحة

## ستراتيجية الحكومة في ضمان الأمن الغذائي

طهران / كيهان العربي: بعد اجتماعات منتظمة لمجلس أمناء البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي، وما ينبثق منها من إنجازات في مجال البحوث الزراعية بعيداً عن الشعارات بل نتيجة التدابير المتخذة في القطاع الزراعي لسنوات مديدة لاسيما في الحكومة السابقة «الثالثة عشرة»، توفرت فرص التوصل لاتفاقيات بخصوص التجارة الحرة لإيران مع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوراسي، للتركيز على تصدير المنتجات الزراعية وهو ما يتطلب بالطبع زيادة الانتاجية وتحسين جودة المنتجات المحلية لتأسيس نهج إقليمي في قطاع الانتاج ولاسيما الزراعة، وهذا يتطلب استخدام التقنيات الجديدة وتوطينها لما لإيران من قدرات علمية وموارد بشرية شابة.

وسبق أن وقعت إيران مذكرتي تفاهم مع

### ٢٦ سفينة إيرانية تمكنت من كسر الحصار البحري الأميركي الزنغبار

طهران/مهر-: أعلنت قاعدة بيانات «لويدز ليست» التابعة لشركة لويدز للتأمين، بان ٢٦ سفينة إيرانية تمكنت من كسر «الحصار البحري» الذي تفرضه الولايات المتحدة.

وأفادت وكالة مهر للأخبار، استناداً إلى أحدث تقارير المراقبة البحرية، تمكن ما لا يقل عن ٢٦ سفينة تابعة لما يعرف به أسطول «الظل» الإيراني من الانخفاص حول خط الحصار الذي أعلنته الولايات المتحدة.

وحسب التقارير، منذ تشديد القيود وتوسيع نطاق شروط الحصار البحري الأسبوع الماضي، عبر أكثر من ١٠ سفن الخط الذي حدده البحرية الأمريكية.

في الفترة من ١٣ أبريل حتى الآن، غادرت ١١ ناقلة نفط تحمل شحنات نفطية إيرانية مياه خليج عمان والخليج الفارسي متجهة إلى وجهات أخرى.

كما عبرت سفينة شحن سائبة (Bulk Carrier) مملوكة للونان بعد مغادرتها ميناء إيرانياً يوم ١٥ أبريل خط الحصار بنجاح في ١٩ أبريل.

## وزيرة الطرق توجه رسالة مصورة من موقع قصف جسر "B1" قرب طهران إلى اجتماع شنغهاي

طهران / إيران- وجهت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية فرزانه صادق رسالة مصورة من موقع قصف جسر B1 بالقرب من معبر كرج الشمالي، إلى الاجتماع الثالث عشر لوزراء النقل في الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، وأدانت فيها عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، واعتبرته تهديداً خطيراً للسلام والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي.

أفادت وكالة (إرنا) أمس الجمعة، أن وزيرة الطرق والتنمية الحضرية فرزانه صادق، ألقّت كلمة أمام الاجتماع الثالث عشر لوزراء



النقل في دول منظمة شنغهاي للتعاون المنعقد في فيرغزستان، عبر رسالة فيديو من موقع تفجير جسر B1 بالقرب من معبر كرج الشمالي، وقد ظهرت حقيبة طالبة شهيدة من مدرسة شجر طيبة الابتدائية في ميناب وقالت في الكلمة أن الاجتماع يعقد في ظل هجمات واسعة النطاق شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران معتبرة هذه الأعمال انتهاكاً للمبادئ الإنسانية والقانون الدولي، وتهديداً خطيراً للسلام والاستقرار الإقليميين والعالميين.

وأشارت، إلى الهجوم على مدرسة شجر طيبة الابتدائية في ميناب الذي أسفر عن استشهاد ١٦٨ طفلاً، مدينة الأهداف الشريرة واللاإنسانية للمعتدين، ودعت المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الأعمال والتعبير عن تضامنه مع الدول المستقلة.

وفي ختام كلمتها أعلنت صادق استعداد إيران لتعميق التعاون مع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلة: «نأمل أن نوفر معاً الأساس لتبادل المعارف والخبرات، واكتشاف حلول مبتكرة لمواجهة التحديات المشتركة في مجال النقل والمواصلات، معاً، نستطيع بناء أنظمة نقل أكثر مرونة، وتعزيز الترابط الإقليمي».

### زخاروفا تنتقد ازدواجية معايير تل أبيب

### نجاه حظر الانتشار النووي

انتقدت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ازدواجية المعايير الإسرائيلية تجاه حظر الانتشار النووي، مشيرة إلى تجاهلها معاهدة عدم الانتشار الدولية واتهامها إيران بذلك.

وقالت: «تم ضرب إيران في المقام الأول لصالح إسرائيل، الدولة التي تجاهلت تاريخياً معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لكنها تجرؤ على توجيه الاتهامات بذلك لدول أخرى».

وكانت زاخاروفا قد انتقدت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي شبه التهديد الإيراني بـ«هولوكوست جديد»، وقال إن هذا الخطاب ينطوي على «تحريف الوقائع التاريخية وتدنيس ذكرى ضحايا الحرب العالمية الثانية».

## حاجي بابائي: تلقينا اول الايرادات من رسوم عبور مضيق هرمز

طهران/مهر-: أشار نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران (البرلمان) ، إلى أهمية مضيق هرمز قائلاً: تم تحويل أول إيراد من رسوم مضيق هرمز إلى حساب البنك المركزي.

وأفادت وكالة مهر للأخبار، ان حميد رضا حاجي بابائي، وخلال مشاركته في جمعيات أهالي كوهدشت (غرب) قال إننا نجحنا في جعل العدو يندم، مضيفاً: بسبب اقتراب إيران من مصاف القوى العظمى، لم يستطع العدو أن يبقى صامتاً، ولذا وضع على جدول أعماله تصميم حرب أهلية وانقلاب وشبه انقلاب.

وأشار إلى المؤامرات المتتالية للأعداء، قائلاً: كان هدف العدو هو إيقاع الناس بعضهم ببعض، وتقسيم البلاد، وتحويل إيران الكبيرة والمتحضرة إلى أرض محترقة.

وتابع نائب رئيس المجلس قائلاً: سعى الأعداء إلى تشكيل إسرائيل الكبرى في

### زيادة ملحوظة في التبادل التجاري بين خراسان الجنوبية وافغانستان

بيرجند /ارنا- قال محافظ خراسان الجنوبية (شمال شرق) محمد رضا هاشمي ان المسار التصاعدي للمؤشرات الاقتصادية عبر الحدود تشير الى اجراء ايجابي للمحافظة في تطوير التجارة الخارجية وقال ان الواردات من افغانستان ازادت خلال الأيام الـ٤ الأخيرة، بنسبة ٨٤٦ بالمائة وزنا و ٤٤١ بالمائة قيمة.

واضاف هاشمي في اجتماع مجلس تنظيم التبادل عبر الحدود للمحافظة ان سياق التجارة الحدودية واداء الاجهزة التنفيذية متمامين في هذا الخصوص.

وفيما يخص صادرات المحافظة، قال ان الصادرات شهدت زيادة نسبتها ٥٤

بالمائة في القيمة و ٦٨ بالمائة في الوزن مقارنة بالفترة المماثلة من العام الفائت.

## إسبانيا ترده على مقترح أميركي لتعليق عضويتها في الناتو

رفض رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الانجرار إلى صراع مع الولايات المتحدة بشأن التقارير التي تفيد بأن البنتاغون يدرس ما إذا كان سيعاقب أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذين لا يدعمون العمليات الأمريكية في الحرب على إيران.

وقال سانشيز، يوم الجمعة، إن حكومته ستواصل التعاون الطبيعي مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي. وأضاف سانشيز في تصريحات للصحفيين خلال قمة الاتحاد الأوروبي في قبرص: «حسناً، نحن لا نعمل عبر رسائل البريد الإلكتروني. نحن نعمل عبر الوثائق الرسمية والمواقف التي اتخذتها، في هذه الحالة، حكومة الولايات المتحدة».

وقال «إن مواقفنا واضحة، وهي التعاون المطلق مع الحلفاء». وإسبانيا من الدول التي رفضت السماح للقوات الأمريكية باستخدام قواعد على أراضيها أو مجالها الجوي. وتؤكد إسبانيا أن تصرفات الولايات المتحدة وإسرائيل في الحرب الإيرانية تخالف القانون الدولي.

## رئيس عام الجمارك: تخليص ٣ ملايين طن بضائع خلال الحرب المفروضة الثالثة

بندر عباس /ارنا- قال الرئيس العام لمصلحة الجمارك الإيرانية فرود عسكري انه تم تخليص ٣ ملايين طن بضائع من ١٣ ميناء وعلى صعيد البلاد طيلة الحرب المفروضة الثالثة، واطاف عسكري انه بات في ضوء قرار المجلس الأعلى للامن القومي، تيسير عملية تخليص البضائع.



وقال في جانب اخر ان الجمارك ومؤسسة الموانئ الإيرانية عازمتان على ان يعمل ميناء الشهيد رجائي (جنوب) على مدار الساعة.

يذكر انه تم في محافظة هرمزكان (جنوب) تخليص قرابة مليوني طن بضائع خلال الحرب المفروضة الثالثة، ومعظم البضائع المخصصة في هرمزكان كانت عن طريق ميناء الشهيد رجائي.

## شؤون محلية

المنطقة، بحيث تخضع لها جميع دول المنطقة، وحتى الأماكن المقدسة الإسلامية، لكن إيران لم تكن دولة ترشح لأمريكا والكيان الصهيوني. وأوضح حاجي بابائي: كان العدو يعلم أنه لا يستطيع تحقيق النصر على إيران عبر الطريق العسكري، لذا لم ير سوى خلق شقاق داخل البلاد وحرب أهلية كحل وحيد لكن هذا المشروع واجه بنتيجة عكسية، وحضر الشعب الإيراني بكامله إلى الساحة.

وأشار إلى الحضور الواسع للشعب قائلاً: حوالي ٩٠ مليون إيراني، بكل أذواقهم ووجهات نظرهم المختلفة، وقفوا متحدين، وهذا التماسك الوطني هو ما جعل مساعي العدو تذهب سدى. وأكد نائب رئيس المجلس: بعض الأشخاص الذين تأثروا في البداية بالأخبار المضللة، عادوا إلى صفوف الشعب بعد أن اتضحت لهم الحقائق، وأنكروا حجم الأباطيل المنسوجة ضد الجمهورية الإسلامية.

وانتقد حاجي بابائي الحرب الإعلامية التي يشنها العدو، موضحاً: إنتاج ونشر الأخبار الكاذبة والمحبطة والمسببة للتوتر هو جزء من الحرب النفسية للعدو، وأولئك الذين ينشرون مثل هذه الأخبار إنما يقومون بدور في هذه الحرب.

وشدد على مطلب الشعب قائلاً: المطلب الأساسي اليوم من المسؤولين هو ألا يرجعوا قيد أنملة، وأن يسعوا لتحقيق مطالب الشعب عبر الطرق القانونية.

وأكد نائب رئيس المجلس على دور ولاية الفقيه في الصمود، قائلاً: كانت أمريكا تهدد إيران، لكن الدولة التي تمتلك ولاية الفقيه أعلنت حظر أي سفر إلى باكستان.

وشدد حاجي بابائي على أن أي مفاوضات ما لم تعترف أمريكا بهزيمتها محظورة، وأكد: أي مفاوضات تفرض من موقع القوة الأمريكية هي محظورة.

وفي إشارة إلى انتهاء مهلة الهدنة، ذكر: قال قائد الثورة الإسلامية والشعب والمسؤولون

تعتبر خطوة ضرورية على طريق التنمية المستدامة. فالتنمية الحضرية الحديثة باتت تقام على التنمية المستدامة ولم تعد تقتصر على البناء وإنشاء الطرق والتطوير العمراني. فبلدية طهران تعزز سياساتها على هذا الأساس في دورتها السادسة لادارة الحضرية و ان مشاريع المترو والحافلات الكهربائية واستخدام مياه الصرف الصحي في الري وتطوير الطاقة الشمسية كلها مؤشرات على هذا النهج.

## بلدية طهران تساهم في مشاريع التنمية المستدامة

طهران / كيهان العربي: الاجراءات الجديدة التي اتخذتها بلدية طهران في مجال الطاقة المتجددة تعتبر خطوة ضرورية على طريق التنمية المستدامة. فالتنمية الحضرية الحديثة باتت تقام على التنمية المستدامة ولم تعد تقتصر على البناء وإنشاء الطرق والتطوير العمراني. فبلدية طهران تعزز سياساتها على هذا الأساس في دورتها السادسة لادارة الحضرية و ان مشاريع المترو والحافلات الكهربائية واستخدام مياه الصرف الصحي في الري وتطوير الطاقة الشمسية كلها مؤشرات على هذا النهج.

هذا وتعمل الحكومة في برنامجها السنوي لتوسيع نطاق الطاقة المتجددة وتطوير الالواح الشمسية من بينها إنتاج ٢٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الشمسية في المحافظات، كما وافقت بلدية طهران على حصتها بانتاج القدرات المطلوبة، إذ تم افتتاح ٢٣ محطة طاقة شمسية بقدرة اجمالية ٤٨٦ كيلواط في «منطقة من مناطق طهران». وقد شهدت المحافظة استثمارات كبيرة في مجال الطاقة الشمسية خلال العام الماضي، فاستناداً الى احداث الاحصاءات التي قدمتها لجنة الطاقة بالمحافظة تم اصدار تراخيص لبناء محطات طاقة شمسية بقدرة ٨٨٠٠ ميغاواط.

ويعد تطوير محطات الطاقة الشمسية والمتجددة احدى الاستراتيجيات الرئيسة للحكومة الرابعة عشرة نظراً لارتفاع مستوى تلوث الهواء.

## القبض على من يقفون وراء استشهاد نجل اللواء الشهيد شوشتری

طهران /ارنا- أعلنت القيادة العامة لقوات الشرطة عن القاء القبض على من يقفون وراء استشهاد نجل اللواء الشهيد شوشتری.

وقالت قوات الشرطة في بيان انه تم في عمليات مشتركة لشرطة خراسان الرضوية وقوات الامن، القبض على القاتل والعناصر التي تقف وراء استشهاد فرج الله شوشتری نجل اللواء الشهيد نور الله شوشتری.

واضافت انه تم في هذه العمليات اعتقال القاتل ومعه ٨ اشخاص اخرين ممن كان لهم ضلع في هذه الجريمة، وسلموا للجهات المختصة.

يذكر ان الشهيد فرج الله شوشتری تعرض يوم ٩ يناير الماضي لهجوم وحشي نفذه عدد من العناصر المشاركة في اعمال الشغب ضده ما ادى الى استشهاده بمدينة مشهد (شمال شرق).



الصوت واحد «لا للمطامع الأمريكية المفرطة، ونتيجة لهذا الصمود، فإن أمريكا التي كانت حتى أمس تطلق التهديدات، تطلب اليوم وبشكل أحادي تمديد الهدنة، وأوضح نائب رئيس المجلس في معرض تعليقه على المواقف الأمريكية: الدولة التي تتحدث بلغة التهديد والضغط تضطر إلى التراجع، وتمديد الهدنة من قبل أمريكا إنما يدل على هذه الحقيقة.

وأكد حاجي بابائي: أمريكا تتخذ مواقف متناقضة، من التهديد

البقية على الصفحة ٧

وزير الجهاد الزراعي: العدوان الأميركي، القى بظلاله على الأمن الغذائي بالعالم والمنطقة

طهران /ارنا- اعتبر وزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري قزلبجة ان الهجوم الامريكي يشكل تهديداً جادا للوصول الى هدف «المجاعة صفر» وقال ان الحرب الامريكية والصهيونية غير القانونية في المنطقة القت بظلالها القائمة على الامن الغذائي بالعالم والمنطقة واريكت سلسلة التوريد لا سيما في سوق الطاقة والاسمدة.

جاء ذلك في كلمة القاها وزير الجهاد الزراعي بطريفة أولناين امام الدورة الـ ٢٨ للمؤتمر الاقليمي لمنظمة الغذاء والزراعة (فاو) لاسيا والمحيط الهادي عقد في ميناء سري بغازان برونواي.

وقال في كلمته ان منطقة اسيا والمحيط الهادي تمر اليوم بمشاكل وتحديات معقدة مضيافا ان منطقة اسيا تواجه تصعيدا جيوسياسيا واربكا في السوق المضطرب لسلسلة التوريد والتجارة وانعدام الامن الغذائي وسوء التغذية والتغيرات المناخية وتدمير الاراضي وآفة الموارد المائية. ان هذه المشاكل والتحديات أثرت على النظام الزراعي والغذاء وجعلت من المستحيل تحقيق الهدف العالمي الرئيسي الثاني المتمثل بـ «المجاعة صفر» وقوضت مرونة النظام الزراعي والغذائي.

واعتر ان التطور المائي والاهتمام بالاحراش والغابات وزراعة الخشب يشكل نموذجا للتوجهات التي تساهم في التغلب على مشاكل اسيا والمحيط الهادي اضافة الى استشراف المستقبل وادارة التحديات والاهتمام بالقوة الدافعة وكذلك وضع برامج استراتيجية للوصول الى اهداف من مثل النهوض بالامن الغذائي مع التركيز على التغذية الآمنة.

واوضح ان برنامج زراعة الاشجار بشكل واسع في إيران قد بدا قبل ثلاث سنوات مضيافا ان إيران وتعويلها منها على شبكة المؤسسات البحثية والباحثين البارزين في العلوم المختلفة بما فيها علوم الثروة السمكية تتمتع بطاقات معرفية وجهوية للمشاركة الواسعة في برامج التطور المائي.

واكد ان المتوقع من جميع بلدان المنطقة والدول المستقلة، التنديد الشديد بالهجوم العسكري والحصار غير القانوني على إيران والعمل على الوقف الدائم والمستدام للهجمات غير الشرعية واستمرار انتاج المحاصيل الزراعية.

## رئيس الجمهورية يعين أمينا عاما للمجلس الأعلى للعلوم والبحوث والتكنولوجيا

طهران /ارنا- اصدر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان قرارا بتعيين «بيمان صالحى» امينا عاما للمجلس الأعلى للعلوم والبحوث والتكنولوجيا.

ودعا الرئيس بزشكيان في قرار التعيين الى الافادة من الطاقات المتاحة للنهوض بجودة وضع السياسات في المجالات المختلفة للعلوم والبحوث والتكنولوجيا.

وقال ان تعيين «بيمان صالحى» امينا عاما للمجلس الأعلى للعلوم والبحوث والتكنولوجيا لمدة اربع سنوات جاء بناء على اقتراح من وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا.

## وزير الجهاد الزراعي: العدوان الأميركي، القى بظلاله على الأمن الغذائي بالعالم والمنطقة

طهران /ارنا- اعتبر وزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري قزلبجة ان الهجوم الامريكي يشكل تهديداً جادا للوصول الى هدف «المجاعة صفر» وقال ان الحرب الامريكية والصهيونية غير القانونية في المنطقة القت بظلالها القائمة على الامن الغذائي بالعالم والمنطقة واريكت سلسلة التوريد لا سيما في سوق الطاقة والاسمدة.

## وزير الجهاد الزراعي: العدوان الأميركي، القى بظلاله على الأمن الغذائي بالعالم والمنطقة

طهران /ارنا- اعتبر وزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري قزلبجة ان الهجوم الامريكي يشكل تهديداً جادا للوصول الى هدف «المجاعة صفر» وقال ان الحرب الامريكية والصهيونية غير القانونية في المنطقة القت بظلالها القائمة على الامن الغذائي بالعالم والمنطقة واريكت سلسلة التوريد لا سيما في سوق الطاقة والاسمدة.

## رئيس الجمهورية يعين أمينا عاما للمجلس الأعلى للعلوم والبحوث والتكنولوجيا

طهران /ارنا- اصدر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان قرارا بتعيين «بيمان صالحى» امينا عاما للمجلس الأعلى للعلوم والبحوث والتكنولوجيا.

ودعا الرئيس بزشكيان في قرار التعيين الى الافادة من الطاقات المتاحة للنهوض بجودة وضع السياسات في المجالات المختلفة للعلوم والبحوث والتكنولوجيا.

وقال ان تعيين «بيمان صالحى» امينا عاما للمجلس الأعلى للعلوم والبحوث والتكنولوجيا لمدة اربع سنوات جاء بناء على اقتراح من وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا.

### وزير الجهاد الزراعي: العدوان الأميركي، القى بظلاله على الأمن الغذائي بالعالم والمنطقة

طهران /ارنا- اعتبر وزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري قزلبجة ان الهجوم الامريكي يشكل تهديداً جادا للوصول الى هدف «المجاعة صفر» وقال ان الحرب الامريكية والصهيونية غير القانونية في المنطقة القت بظلالها القائمة على الامن الغذائي بالعالم والمنطقة واريكت سلسلة التوريد لا سيما في سوق الطاقة والاسمدة.

جاء ذلك في كلمة القاها وزير الجهاد الزراعي بطريفة أولناين امام الدورة الـ ٢٨ للمؤتمر الاقليمي لمنظمة الغذاء والزراعة (فاو) لاسيا والمحيط الهادي عقد في ميناء سري بغازان برونواي.

وقال في كلمته ان منطقة اسيا والمحيط الهادي تمر اليوم بمشاكل وتحديات معقدة مضيافا ان منطقة اسيا تواجه تصعيدا جيوسياسيا واربكا في السوق المضطرب لسلسلة التوريد والتجارة وانعدام الامن الغذائي وسوء التغذية والتغيرات المناخية وتدمير الاراضي وآفة الموارد المائية. ان هذه المشاكل والتحديات أثرت على النظام الزراعي والغذاء وجعلت من المستحيل تحقيق الهدف العالمي الرئيسي الثاني المتمثل بـ «المجاعة صفر» وقوضت مرونة النظام الزراعي والغذائي.

واعتر ان التطور المائي والاهتمام بالاحراش والغابات وزراعة الخشب يشكل نموذجا للتوجهات التي تساهم في التغلب على مشاكل اسيا والمحيط الهادي اضافة الى استشراف المستقبل وادارة التحديات والاهتمام بالقوة الدافعة وكذلك وضع برامج استراتيجية للوصول الى اهداف من مثل النهوض بالامن الغذائي مع التركيز على التغذية الآمنة.

واوضح ان برنامج زراعة الاشجار بشكل واسع في إيران قد بدا قبل ثلاث سنوات مضيافا ان إيران وتعويلها منها على شبكة المؤسسات البحثية والباحثين البارزين في العلوم المختلفة بما فيها علوم الثروة السمكية تتمتع بطاقات معرفية وجهوية للمشاركة الواسعة في برامج التطور المائي.

واكد ان المتوقع من جميع بلدان المنطقة والدول المستقلة، التنديد الشديد بالهجوم العسكري والحصار غير القانوني على إيران والعمل على الوقف الدائم والمستدام للهجمات غير الشرعية واستمرار انتاج المحاصيل الزراعية.

### الهلال الأحمر يستنكر مهاجمة سفينة تجارية تحمل مواد حيوية لمرضى غسيل الكلى

طهران/مهر-: نددت جمعية الهلال الاحمر الإيراني في بيان مشترك مع اللجنة الوطنية للحقوق الانسانية، بالاعتداء على سفينة تجارية إيرانية في بحر عمان واعتبرته انتهاكاً صارخا للقوانين الدولية وتهديداً ضد صحة المرضى المحتاجين للخدمات الحيوية.

وأفادت وكالة مهر للأخبار في اعقاب الهجوم الذي تم في ١٩ الجاري في بحر عمان ضد سفينة تجارية إيرانية بجوار الشواطئ الإيرانية، على يد القوات العسكرية للولايات المتحدة، استنكرت جمعية الهلال الاحمر واللجنة الوطنية للحقوق الانسانية في بيان مشترك هذا الحادث بقوة.

وقال البيان ان اي اجراء معاد ضد السفن المدنية، يمثل خرقة صريحا للالتزامات الدولية للحكومات. كما ان معاهدة ١٩٨٢ حول حقوق البحار، تؤكد ضرورة احترام امن السفن التجارية وطواقمها في كل الظروف.

واضاف ان قسما من شحنة السفينة، كان يضم مواد اولية تستخدم لانتاج المستلزمات التي يحتاجها مرضى غسيل الكلى، وكانت تعود لشركة «سها» للمعدات الطبية التابعة للهلال الاحمر الإيراني.

وشددت جمعية الهلال الاحمر واللجنة الوطنية للحقوق الانسانية في البيان على ضرورة الاحترام غير المشروط لقواعد القانون الدولي وطلابتا المنظمات الدولية ذات الصلة بما فيها مجلس الامن الدولي للتدخل العاجل والمحايد والمسؤول لدراسة القضية ودفع منفذي الهجوم للاستجابة.

كما اكد البيان ضرورة ضمان امن الملاحة الدولية وحماية ارواح المدنيين لا سيما المرضى الذين هم بحاجة الى العلاجات الحيوية وكذلك اتخاذ التدابير الفعلية لتعويض تبعات وآثار هذا الحادث ودعم الاشخاص المتضررين.

## الهلال الأحمر يستنكر مهاجمة سفينة تجارية تحمل مواد حيوية لمرضى غسيل الكلى

طهران/مهر-: نددت جمعية الهلال الاحمر الإيراني في بيان مشترك مع اللجنة الوطنية للحقوق الانسانية، بالاعتداء على سفينة تجارية إيرانية في بحر عمان واعتبرته انتهاكاً صارخا للقوانين الدولية وتهديداً ضد صحة المرضى المحتاجين للخدمات الحيوية.

وأفادت وكالة مهر للأخبار في اعقاب الهجوم الذي تم في ١٩ الجاري في بحر عمان ضد سفينة تجارية إيرانية بجوار الشواطئ الإيرانية، على يد القوات العسكرية للولايات المتحدة، استنكرت جمعية الهلال الاحمر واللجنة الوطنية للحقوق الانسانية في بيان مشترك هذا الحادث بقوة.

وقال البيان ان اي اجراء معاد ضد السفن المدنية، يمثل خرقة صريحا للالتزامات الدولية للحكومات. كما ان معاهدة ١٩٨٢ حول حقوق البحار، تؤكد ضرورة احترام امن السفن التجارية وطواقمها في كل الظروف.

واضاف ان قسما من شحنة السفينة، كان يضم مواد اولية تستخدم لانتاج المستلزمات التي يحتاجها مرضى غسيل الكلى، وكانت تعود لشركة «سها» للمعدات الطبية التابعة للهلال الاحمر الإيراني.

وشددت جمعية الهلال الاحمر واللجنة الوطنية للحقوق الانسانية في البيان على ضرورة الاحترام غير المشروط لقواعد القانون الدولي وطلابتا المنظمات الدولية ذات الصلة بما فيها مجلس الامن الدولي للتدخل العاجل والمحايد والمسؤول لدراسة القضية ودفع منفذي الهجوم للاستجابة.

كما اكد البيان ضرورة ضمان امن الملاحة الدولية وحماية ارواح المدنيين لا سيما المرضى الذين هم بحاجة الى العلاجات الحيوية وكذلك اتخاذ التدابير الفعلية لتعويض تبعات وآثار هذا الحادث ودعم الاشخاص المتضررين.

## الهلال الأحمر يستنكر مهاجمة سفينة تجارية تحمل مواد حيوية لمرضى غسيل الكلى

طهران/مهر-: نددت جمعية الهلال الاحمر الإيراني في بيان مشترك مع اللجنة الوطنية للحقوق الانسانية، بالاعتداء على سفينة تجارية إيرانية في بحر عمان واعتبرته انتهاكاً صارخا للقوانين الدولية وتهديداً ضد صحة المرضى المحتاجين للخدمات الحيوية.

وأفادت وكالة مهر للأخبار في اعقاب الهجوم الذي تم في ١٩ الجاري في بحر عمان ضد سفينة تجارية إيرانية بجوار الشواطئ الإيرانية، على يد القوات العسكرية للولايات المتحدة، استنكرت جمعية الهلال الاحمر واللجنة الوطنية للحقوق الانسانية في بيان مشترك هذا الحادث بقوة.

وقال البيان ان اي اجراء معاد ضد السفن المدنية، يمثل خرقة صريحا للالتزامات الدولية للحكومات. كما ان معاهدة ١٩٨٢ حول حقوق البحار، تؤكد ضرورة احترام امن السفن التجارية وطواقمها في كل الظروف.

واضاف ان قسما من شحنة السفينة، كان يضم مواد اولية تستخدم لانتاج المستلزمات التي يحتاجها مرضى غسيل الكلى، وكانت تعود لشركة «سها» للمعدات الطبية التابعة للهلال الاحمر الإيراني.

وشددت جمعية الهلال الاحمر واللجنة الوطنية للحقوق الانسانية في البيان على ضرورة الاحترام غير المشروط لقواعد القانون الدولي وطلابتا المنظمات الدولية ذات الصلة بما فيها مجلس الامن الدولي للتدخل العاجل والمحايد والمسؤول لدراسة القضية ودفع منفذي الهجوم للاستجابة.

كما اكد البيان ضرورة ضمان امن الملاحة الدولية وحماية ارواح المدنيين لا سيما المرضى الذين هم بحاجة الى العلاجات الحيوية وكذلك اتخاذ التدابير الفعلية لتعويض تبعات وآثار هذا الحادث ودعم الاشخاص المتضررين.

## إغلاق مضيق هرمز.. الورقة الأقوى في يد إيران

### منير شحادة

يُعد مضيق هرمز أحد أهم الشرايين الحيوية في الاقتصاد العالمي، إذ يمر عبره ما يقارب ٢٠٪ من إمدادات النفط العالمية، إلى جانب نسبة كبيرة من صادرات الغاز المسال، خصوصاً من دول الخليج (الفراسي). لذلك، فإن أي تعطيل لحركة الملاحة فيه لا يُعتبر مجرد خطوة عسكرية، بل هو حدث استراتيجي يضرب مباشرة قلب النظام الاقتصادي الدولي. عندما تُقدم إيران على إغلاق المضيق، فهي لا تستهدف الولايات المتحدة فقط، بل تمارس ضغطاً على العالم بأسره، بما في ذلك حلفاء واشنطن في أوروبا وآسيا، مثل اليابان وكوريا الجنوبية. هذه الخاصية تحديداً تجعل من هذه الخطوة «سلاحاً غير متماثل»، حيث تستطيع دولة إقليمية أن تُحدث تأثيراً عالمياً يفوق بكثير حجمها العسكري التقليدي.

### تكمّن قوة هذه الورقة في عدة عناصر:

الجغرافيا: إيران تُشرف فعلياً على الضفة الشمالية للمضيق، وتمتلك قدرات صاروخية وبحرية قادرة على تعطيل الملاحة حتى دون إغلاق كامل. الكلفة المنخفضة نسبياً: لا تحتاج إيران إلى مواجهة بحرية شاملة، بل يكفي التهديد وزرع الألغام واستخدام الزوارق السريعة والطائرات المسيّرة. التأثير النفسي والاقتصادي: مجرد إعلان الإغلاق يرفع أسعار النفط فوراً، ويخلق حالة ذعر في الأسواق. بمعنى آخر، إيران لا تحتاج إلى كسب الحرب عسكرياً لتنجح، يكفيها أن ترفع كلفة الصراع على خصومها إلى مستويات غير محتملة.

### الرد الأميركي: من خيار القوة إلى خيار الاحتواء

الرد الأميركي المقترح بإحتلال جزر إيرانية وفتح المضيق بالقوة يعكس التفكير الكلاسيكي للقوة العسكرية المباشرة. لكن التراجع عن هذا الخيار، سواء بسبب الخلافات



داخل المؤسسة العسكرية أو تقدير المخاطر، يشير إلى إدراك عميق لتعقيدات المشهد.

### السبب الرئيسي لذلك هو أن أي عملية عسكرية لفتح المضيق بالقوة ستواجه تحديات كبيرة:

حرب غير متكافئة: إيران لن تواجه الأسطول الأمريكي بشكل تقليدي، بل ستلجأ إلى تكتيكات الاستنزاف، بحيث لن تستطيع القوى الغالبة أن تُثبّت أقدامها على الجزر، كونها ستبقى عرضة للصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية بشكل مستمر، وبشكل الأحوال لن يؤدي ذلك إلى فتح مضيق هرمز، كون إيران تستهدف السفن التجارية والصواريخ والمسيّرات، كما حصل في باب المندب من قبل الحوثيين. خطر التوسع: أي اشتباك في هرمز قد يتحول بسرعة إلى حرب إقليمية تشمل الخليج (الفراسي) والعراق وربما لبنان واليمن. الكلفة الاقتصادية العالمية: حتى لو نجحت العملية عسكرياً، فإن الأسواق تكون قد دخلت بالفعل في حالة انهيار. لذلك، فإن خيار «الحصار من بعيد» باستخدام قطع بحرية على مسافات آمنة يعكس تحولاً نحو إدارة الأزمة بدل حسمها. هذا الأسلوب يقوم على: منع إيران من توسيع نطاق عملياتها. حماية طرق بديلة جزئياً.

فرض ضغط تدريجي دون الانزلاق إلى مواجهة مباشرة واسعة. لكن هذا الخيار ي طرح مفارقة لافتة: الولايات المتحدة عملياً لا تفتح المضيق، بل «تحتوي» إغلاقه، فهي تُغلق المُلخ. أي أنها لا تعيد الأمور إلى طبيعتها، بل تمنع تفاقمها فقط.

### هل أغلقت أميركا المُلخ؟

يمكن القول إن الحصار البحري الأمريكي في هذا السيناريو لا يُبطل مفعول الورقة الإيرانية بالكامل، بل يعيد تشكيلها، فإيران حققت هدفها الأساسي: تعطيل التدفق الطبيعي للطاقة وفرض معادلة جديدة. أما الولايات المتحدة، فبدلاً من إعادة الوضع إلى ما كان عليه، أصبحت تدبر أزمة مفتوحة. وهذا يجد ذاته يعكس نجاحاً نسبياً لإيران في نقل الصراع من ساحة عسكرية إلى ساحة اقتصادية استراتيجية. بعبارة أدق: إيران تلعب على تعطيل النظام بينما أميركا تحاول إدارة التعطيل. وهذا فرق جوهري في ميزان المبادرة. باب المندب: توسيع ساحة الضغط إذا انتقلت إيران أو حلفاؤها إلى استخدام ورقة مضيق باب المندب، فإن المعادلة ستصبح أكثر تعقيداً. هذا المضيق يُعتبر بوابة البحر الأحمر، ويمر عبره جزء مهم من التجارة العالمية. خاصة تلك المتجهة نحو قناة السويس.

استخدام هذه الورقة يعني: تهديد مسارين جيوبين في آن واحد (هرمز وباب المندب). مضاعفة الضغط على أوروبا بشكل خاص. رفع تكاليف الشحن والتأمين بشكل كبير. لكن هذه الخطوة تحمل أيضاً مخاطر: تدويل الصراع بشكل أكبر: قد تدخل قوى إضافية بشكل مباشر لحماية الملاحة. استنزاف الحلفاء: استخدام أوراق متعددة في وقت واحد قد يؤدي إلى فقدان السيطرة على وتيرة التصعيد. توحيد الخصوم: كلما توسع التهديد، زادت احتمالات تشكيل تحالف واسع ضد إيران.

### الخلاصة: معركة الإرادات لا معركة الجيوش

ما يكشفه هذا السيناريو هو أن الصراع لم يعد يُحسم فقط بالقوة العسكرية المباشرة، بل بقدرة كل طرف على استخدام أدوات الضغط الاستراتيجي. إيران تمتلك أوراق ضغط جغرافية تجعلها قادرة على التأثير العالمي رغم محدودية قدراتها التقليدية. فلا يمكن إغفال تمكّن إيران من فرض شروط شمول الساحة اللبنانية على اتفاق وقف إطلاق النار بواسطة هذا المضيق. الولايات المتحدة تمتلك تفوقاً عسكرياً هائلاً، لكنها مقيّدة بحسابات الكلفة والتدابيعات. إغلاق مضيق هرمز ليس مجرد خطوة تكتيكية، بل هو إعلان عن انتقال الحرب إلى مستوى «الاختناق الاقتصادي العالمي». أما الرد الأمريكي بالحصر والاحتواء، فيعكس إدراكاً بأن كلفة كسر هذه الورقة بالقوة قد تكون أعلى من كلفة التعايش معها مؤقتاً. وفي حال إدخال باب المندب إلى المعادلة، فإن الصراع يتحول من أزمة إقليمية إلى أزمة نظام دولي، حيث تصبح الممرات البحرية ساحة المواجهة الأساسية، وتصبح التجارة العالمية هي الرهينة. في النهاية، الطرف الذي ينجح ليس من يطلق النار أكثر، بل من يتحكم بتوقيت الضغط وحدوده، ويُجبر خصمه على اللعب ضمن قواعده.

ما ينشر في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

## ترامب يتراجع دائماً؛ من إنهاء وقف إطلاق النار إلى تهديده من جانب واحد

في مثل هذه الحالة، يصبح التهديد ذا مغزى عندما تكون هناك إرادة حقيقية للتنفيذ وراءه. إذا لم تكن هذه الإرادة موجودة، فإن التهديد لا يفقد فعاليته فحسب، بل قد يتحول تدريجياً إلى نقطة ضعف. وهذا ما نراه بالضبط في سلوك



ترامب. في كل مرة يُحدد فيها موعد نهائي وينتهي دون تنفيذ التهديد، تتضاءل مصداقية ذلك التهديد، ويقاومه الطرف الآخر بثقة أكبر.

وُعدّ «حادثة وقف إطلاق النار الأخيرة مثالا واضحا على هذه الدورة». حاول ترامب ممارسة أقصى قدر من الضغط بإعلانه عدم تمديد وقف إطلاق النار. لكن عملياً، عندما رفضت إيران شروطه، كانت خيارات واشنطن محدودة. كان من الممكن أن يؤدي تصاعد التوترات إلى عواقب خارجة عن السيطرة، من تعطيل أسواق الطاقة العالمية إلى صراع إقليمي أوسع. في المقابل، كان التراجع وتمديد وقف إطلاق النار، رغم تكلفته السياسية الباهظة، أقل خطورة.

في نهاية المطاف أظهر انتخاب ترامب أنه في معادلة «إظهار القوة» و«تحمّل التكاليف»، لا تزال الأخيرة هي الأهم. بعبارة أخرى، سيمضي قدماً طالما كانت التكاليف قابلة للإدارة، لكنه سيغير مساره بمجرد تجاوزها حدّاً معيناً. لهذا النمط آثار مهمة على المستقبل.

مهر

تمديد وقف إطلاق النار من جانب واحد. وهذا تحديداً ما يُلخص في المصطلحات السياسية بعبارة «ترامب دائماً يتراجع». يصف هذا نمطاً من السلوك تكرر في نقاط مختلفة: الإعلان عن مواقف متشددة، ورفع سقف التوقعات،

ثم التراجع في مواجهة التكاليف الحقيقية. لفهم سبب وجود هذا النمط، من المهم النظر في نهج ترامب تجاه السياسة الخارجية، فهو ينظر إلى السياسة كمشرح لا كعملية معقدة ومتعددة المستويات، حيث يُعدّ «إعلان الموقف» جزءاً من الإنجاز. في هذا السياق، يمكن اعتبار التهديدات والمواعيد النهائية واللغة الحازمة علامات على القوة. لكن هذا النهج يُواجه تحديات عند مواجهة الحقائق الجيوسياسية القاسية. وإيران خير مثال على ذلك. فعلى عكس بعض الجهات الفاعلة الدولية الأخرى التي قد تخضع لضغوط نفسية أو اقتصادية، تمكّنت إيران على مر السنين من بناء مستوى من الردع يزيد بشكل كبير من تكلفة أي عمل متسرع ضدها. هذا الردع ليس عسكرياً فحسب، بل هو مزيج من عوامل مختلفة - من القوة الإقليمية إلى القدرات الاقتصادية والطاقة - التي تُعقّد مجتمعة مساحة صنع القرار لدى الطرف الآخر.

لا يمكن تحليل سلوك دونالد ترامب الأخير تجاه إيران في سياق قرار لحظي أو رد فعل على موقف محدد؛ ما يعكس نمطاً أعمق في طريقة تعامله مع الأزمات المعقدة. لكن حسابات واشنطن اصطدمت بالواقع الميداني والاستراتيجي الإيراني منذ لحظة ما. فقد أعلنت طهران بوضوح أنه لن تكون هناك مفاوضات طالما استمر الحصار البحري. وكان هذا الموقف جزءاً من عقيدة راسخة: رفض المفاوضات تحت الضغط. وهكذا، وصلت محاولة إجبار إيران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات عبر التهديدات إلى طريق مسدود. عند هذه النقطة، تكرر النمط نفسه لسلوك ترامب. ومع اقتراب نهاية وقف إطلاق النار الذي استمر أسبوعين، وجد الرئيس الأمريكي، الذي سبق أن تحدث مراراً وتكراراً عن عدم تمديده، نفسه أمام معضلة حقيقية: إما أن ينفذ تهديده ويدخل في مرحلة توتر بتكاليف غير متوقعة، أو أن يتراجع عن موقفه المعلن. وكان الخيار الأخير هو الخيار الثاني مرة أخرى:

## تحليل «اسرائيلي».. قدرة إيران على التحمّل أقوى من قدرة الولايات المتحدة

المنتج سيدفع النظام لإعادة تقييم أولوياته»، على حدّ تعبيره. وأكمل «في ميزان قدرة التحمّل، قد يتبين أن هذه مناقسة غير متكافئة، حيث قد تظهر الولايات المتحدة كطرف أضعف. فالعقوبات التي عانت منها إيران لسنوات جعلتها «دولة متكيفة»، نجحت في ترجمة مصطلح «اقتصاد المقاومة» الذي صاغه (آية الله العظمى الإمام السيد) علي الخامنئي إلى أسلوب حياة مكنها ليس فقط من البقاء بل ومن التطوّر أيضاً. لقد وسّعت ونوّعت صناعاتها المحلية ومصادر دخلها، وحافظت على أنظمتها التعليمية والصحية، وأبقت على شرعية النظام كونه الوحيد القادر على رعاية مواطنيه. لقد أنشأت الوزارات الحكومية، والحرس الثوري، ومؤسسات الرعاية شبه الحكومية - التي تقدر سيطرتها بنحو ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي- والشركات الخاصة، على مر السنين شبكات إمداد وتسويق مستقلة مع تجاوز فعال للعقوبات، ووفقاً لتقارير الشركات الكبرى المسجلة في البورصة الإيرانية، فإن معظم هذه الشركات ما تزال تمتلك مخزونات كبيرة تكفي لثلاثة أشهر على الأقل. وحتى عندما يكون الخليج مغلّقاً، يمكن لإيران استيراد وتصدير منتجات غير نفطية عبر البر إلى روسيا وتركيا وأفغانستان وباكستان». ورأى أنه «من الصعب رؤية كيف سيتمكن النظام من تحقيق توقعات ميزانيته الطموحة في ظل فقدان الدخل الدراماتيكي، لكن إيران عرفت سابقاً أوقات أزمات وقامت بتمويل جزء من نفقاتها عبر «صندوق الطوارئ» وطباعة الأموال

يودّ إلى التحوّل المنشود. فالنظام الإيراني لم ينهر، ومواقفه المبدئية بشأن القضايا النووية والصاروخية لم تتغير، ويبدو أن سيطرته على مضيق هرمز منحته ورقة مساومة قوية نقلت المواجهة من المستوى



الثنائي إلى تهديد شامل للاقتصاد العالمي». وأردف «طهران أيضاً بحاجة إلى حل دبلوماسي. لأن «الصمود» والتهديد الإقليمي هما إنجازان مهمان، لكن بدون اتفاق يرفع عنها العقوبات، فإنهما في أحسن الأحوال «تعادل مؤقت» بينما تحتاج إيران خلال ذلك إلى كسب «وقت بقاء» مؤلّم».

وأشار تسفي بريثل إلى أن «قرار ترامب بالعودة إلى سياسة «الضغط الأقصى» عبر فرض حصار بحري على تسويق النفط الإيراني، فتح مساراً جديداً للمواجهة، حيث لن يكون الحسم العسكري هو الذي يحدد نتائجها، بل إن «قدرة التحمّل» لكل جانب هي التي ستوضع تحت الاختبار. فرضية العمل الأميركية هي أن الوقف الكامل لتسويق النفط الإيراني واستنفاد مواقع تخزين النفط

قال محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «هآرتس» تسفي بريثل إن «الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعتزم إرسال الوسطاء جاريد كوشنر وستيف ويتكوف ونائب الرئيس جيه دي فانس إلى إسلام آباد،

عاصمة باكستان، ولكن ليس هناك يقيّن من أنهم سيجدون في الفندق الشركاء الإيرانيين الذين لم يعلنوا رسمياً بعد عن نيتهم الحضور». وأضاف «من وجهة نظر القيادة الإيرانية، فإن فرض الحصار البحري الأميركي على إيران والاستيلاء على سفينة الحاويات الإيرانية التي حاولت عبور المضيق، يُعدّ خرقاً لوقف إطلاق النار الذي «سترد عليه إيران قريباً» وتتقم للفرصة البحرية المسلحة التي نفذها الجيش الأميركي». وفقاً لبيان مقر خاتم الأنبياء.

وتابع «على الرغم من التهديدات المتبادلة، يبدو أن واشنطن ما تزال ترى في القناة الدبلوماسية المسار الوحيد الذي قد يؤدي إلى نتائج، خاصة وأن التحركات العسكرية والقصف المكثف واغتيال النخبة القيادية الإيرانية «القديمة» لم

ما ينشر في هذه الصفحة لايعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

## وزير الخارجية اللبناني الاسبق

# غاية الحرب على إيران كانت الإطاحة بالنظام الإسلامي، لكن الأمر لم يتحقق.. الهدنة في لبنان هشة

الدكتور عدنان منصور

الذرية تفتيش المنشآت النووية و كانت الوكالة على مدى ثلاث سنوات من عام ٢٠١٥ الى عام ٢٠١٨ تقول ان ايران تنفذ الاتفاق بما فيه من الشفافية الكثيرة. اذا عندما تعطي ايران هذه الضمانات أتصور يمكن إيجاد الحلول الأخرى فيما يتعلق بسحب



تنازل عما يمس سيادتها وما يمس امنها القومي هي تريد ان تحافظ على البرنامج النووي السلمي و بنسبة التخصيب القليلة التي وافقت عليها عام ٢٠١٥ و كانت نسبة تخصيب اليورانيوم لا يتعدى ٥,٣٢,٧ اذا هذا الامر ينزع الحجة عن الولايات المتحدة و غيرها

التى تدعي ان ايران تسلك لتضيق سلاح نووي، علما ان القيادة اليرانية على مستوى قائد الثورة و ايضا على مستوى رئيس الجمهورية و القيادات قالوا مرارا ان ايران لا تسعى مطلقا الى سلاح نووي، الأن الكرة في يد الولايات المتحدة خاصة بعد الحرب او العدوان الذي شنته على ايران لم تستطع أن تحقق غايتها الولايات المتحدة و لا «اسرائيل» لان الحرب التى حصلت كان الغاية منها الإطاحة بالنظام الإيراني و استبداله بنظام اخر موالي للولايات المتحدة من خلاله تستطيع ان تحقق أهدافها كاملة من خلال هذا التغيير، لكن الامر لم يتحقق ووجدت الولايات المتحدة نفسها انه لايد من مفاوضات، في نهاية الامر ليس هناك من حرب من اجل الحرب و كل الحروب لايد ان تنتهي في نهاية المطاف الى مفاوضات دبلوماسية. و لكن هذه المفاوضات الدبلوماسية كانت إيران تتعاطى معها بصلاية تتعاطى معها بإصرار للحفاظ على المكاسب الإيرانية حصلت الجولة الاولى لكن الان بانتظار الجولة الأخرى.

و لكن بعد إقتال مضيق هرمز و أيضاً حصار الولايات المتحدة للمضيق، هل ستأخر المفاوضات هل ستأجل المفاوضات او هل وقف إطلاق النار بين الطرفين الإيراني و الاميركي سيمدد لها ما ان الولايات المتحدة ستلجأ الى عملية عسكرية ضد ايران هذا علينا ان ننتظر الأيام القليلة القادمة لتجيب على هذا السؤال"

ما بين سنتعدن الجولة الثانية من المفاوضات و بين انها لن تتعدن تكثر التحليلات و التوقعات، برأيكم هل ستجري هذه المفاوضات وما هي ابعادها ؟

" لا شك ان الجولة الثانية اذا ما عقدت هذا يعني انه سيكون هناك تقدم في المطالب من قبل الطرفين، يعني الولايات المتحدة السنود التي طرحتها السنود الخمسة عشر لا يمكن ان تسير بها ايران بأي شكل من الأشكال، و ايران طرحت نقاطها العشر و اتصور ان إيران عندما تعطي للأميركي ضمانات دولية بعدم اللجوء الى تصنيع سلاح نووي هذا الامر يكفي خاصة اذا كان هناك التزام بموجب اتفاقات دولية و بموجب تفتيش المنشآت النووية ، و ايران لم تكن تحجب عن الوكالة الدولية للطاقة

الحرب التي حصلت كان الغاية منها الإطاحة بالنظام الإيراني و استبداله بنظام اخر موالي للولايات المتحدة من خلاله تستطيع ان تحقق أهدافها كاملة من خلال هذا التغيير، لكن الامر لم يتحقق ووجدت الولايات المتحدة نفسها انه لايد من مفاوضات.

عنجهية و فوقية السياسة الترابمية في المفاوضات جعلت السحر ينقلب على الساحر ويصاب بصدمة وذهول امام موقف الوفد الإيراني الدبلوماسي. لا يعي ترامب بأنه يتعامل مع ملوك الدبلوماسية و بأن هذه الأخيرة هي أخذ وعطاء وليس فقط اخذ و السعي للسيطرة على كل شيء مقابل لا شيء، كما يفعل ترامب في مفاوضاته مع إيران، الامر الذي دفع إيران الى قلب الطاولة عليه لانه لم يلتزم لا بأبديت ولا بأخلاقيات ولا بمصداقية السنود العشر التي على اساسها دخلت إيران بالتفاوض، و من هذه السنود وقف اطلاق النار في لبنان الذي لا يزال الاسرائيلي يضربها بعرض الحائط حتى كتابة هذه السطور رغم التزام المقاومة بالاتفاق. تفواض او لا تفواض، العودة الى الحرب ام لا عودة ، كل هذه القضايا ناقشتها مراسلتنا ورده سعد في حوار مع وزير الخارجية اللبناني السابق الدكتور عدنان منصور، وفيما يلي نص الحوار:

دعنا بداية نبداً كيف تقرأون دبلوماسية مسير ومبصر المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة في ظل العنجهية الترابمية و الفوقية الأميركية و الى اين ستصل الامور؟!

"لا شك ان المفاوضات بين إيران و الولايات المتحدة تمر بمرحلة حساسة على اعتبار ان الولايات المتحدة تريد ان تفرض شروطها ، نوع من الشروط التعجيزية باتجاه إيران وهذا شيء، لا يمكن ان تقبل به إيران خاصة اذا كانت هذه الشروط تتناول مسائل دقيقة ترتبط بالأمن القومي الإيراني، و ترتبط بالسيادة الإيرانية على سبيل المثال البرنامج النووي الإيراني السلمي و أيضاً برنامج الصواريخ و موضوع الأموال المجمدة في الخارج و الحصار الاقتصادي المفروض على إيران. علما ان هذه العقوبات المفروضة على إيران هي عقبات احادية وليست عقوبات من قبل الأمم المتحدة او من قبل مجلس الأمن ، لان هذه العقوبات رفعت عام ٢٠١٥ بعد توقيع إيران مع المجموعة خمسة زائد واحد الى ان وصلنا الى العام ٢٠١٨ قام الرئيس الاميركي ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي و هذا ما خلق المشكلة التي نواجهها اليوم. الولايات المتحدة عندما انسحبت من الاتفاق النووي اعادت فرض العقوبات الاحادية الجانب الواسعة النطاق على إيران و لم تكنفي بذلك بل ألزمت دول العالم و بما فيها الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق ان تلتزم بقرار الولايات المتحدة و هذا ما حصل و ادى الحصار الاقتصادي على إيران الى حصار مالي و اقتصادي وتجاري و غير ذلك على اساس ان يجر إيران الى طاولة المفاوضات طبعاً تحت الضغط و تحت العقوبات، إيران لا تقبل ان تذهب الى المفاوضات بهذا الشكل مهما كان نوع الضغط، واستطاعت خلال هذه الفترة ان تستوعب العقوبات واستمرت برفضها للمطالب الأميركية الى ان قامت الولايات المتحدة و اسرائيل بالعدوان على إيران، اليوم المسألة واضحة إيران أعلنت مرارا انها لا

# العبوات من سلاح الضرورة إلى عقيدة الاستنزاف

لم تكن العبوات الناسفة في جنوب لبنان مجرد أدات قتاليةٍ عابرة، بل تحولت عبر العقود إلى عنوانٍ كاملٍ لمرحلةٍ من الصراع، وأحد أبرز ملامح «حرب الاستنزاف» التي أعادت تعريف المواجهة غير المتكافئة، من طرقات القرى الترابية في الثمانينيات، إلى ما يسميه العدو به «المنطقة العازلة» اليوم، ظل هذا السلاح يتطور، لكنه حافظ على جوهره: الضربة الصامتة التي تغيّر ميزان القوة.

**حين وُلد السلاح من الحاجة**

مع الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، لم تكن المقاومة تمتلك ترسانة تقليدية قادرة على مواجهة جيش نظامي متفوقٍ. هنا ظهرت العبوات الناسفة كخيارٍ عملي؛ منخفض الكلفة، عالي التأثير، ويعتمد على الجغرافيا أكثر مما يعتمد على التكنولوجيا.

في تلك المرحلة، ارتبطت العبوات بعمليات استهداف الدوريات والآليات العسكرية الصهيونية على الطرقات الضيقة، حيث كان «المسرح» نفسه في الشريط الحدودي المحتل آنذاك جزءاً

من السلاح. تحوّلت الطرق الجنوبية إلى مساحاتٍ ملفومةٍ بالاحتمال، وأصبح المرور فيها فعلٌ مخاطرةٌ يوميًا، ومصدر رعبٍ لجنود العدو وعملائه.
**التسعينيات: «المستنقع اللبناني»**
خلال سنوات الاحتلال في التسعينيات، بلغت العبوات الناسفة ذروة حضورها. حتى الإعلام «الإسرائيلي» نفسه وصف تلك المرحلة لاحقًا بـ«المستنقع اللبناني»، حيث كانت العبوات «كابوسًا» يلاحق كل جندي وكل وحدة عسكرية صهيونيّة ولحديّة، من عبوة مرجعيون عام ١٩٩٦ إلى عبوة مركبا التي حطمت «الجوز» عام ١٩٩٩ وما بينهما كمين أنصاريّة عام ١٩٩٧.

لم تعد العبوة مجردَ تفجير، بل أصبحت جزءاً من تكتيكٍ متكامل:

- زرع طويل الأمد وانتظار الهدف
- استخدام التضاريس والقرى كغطاءٍ للتموهية
- دمج العبوات بكمائن نارية.

هذا التراكم ساهم في استنزاف العدو وعملائه، ومهّد -إلى جانب اقتحام المواقع

الأموال الإيرانية المجمدة من قبل اميركا و أيضاً رفع الحصار الاقتصادي و التجاري عن إيران هذا الامر يمكن ان يقدم خطوة الى الامام ايضا يستطيع الطرفان أن يخرجوا من المفاوضات بحلول تضمن المصالح المشتركة للطرفين و لكن اذا لم يتوصل الطرفين الى مفاوضات ثانية عقبة كبيرة من اجل إيجاد الحل. ربما الولايات المتحدة قد تلجأ الى العمليات العسكرية و في نهاية الامر الايون قالوا حتى لو ان اميركا قامت بالعمليات فهم جاهزون بالرد على اي عدوان باعتبار انهم لا يمكن لهم بأي شكل من الأشكال التخلي عن المبادئ الرئيسية، و اتصور ان الولايات المتحدة اليوم تحسب حسابات كثيرة خاصة ان صورتها في العالم أصبحت مشوشة ومشوهة و أيضاً هناك معارضة أوروبية كبيرة اتجاه الحرب الاميركية على إيران و غير ذلك هناك تنديد بسياسة ترامب حيال إيران، اذا هذه الأمور كلها لايد ان يأخذها الاميركي بعين الاعتبار قبل ان يخطي اي خطوة عسكرية في هذا الشأن لان العدوان كلف العالم الكثير الكثير و لم يكلف إيران لوحدنا خسائر في الأرواح و المعدات ، وجدنا كيف ان الأسعار في العالم ارتفعت كيف ان التضخم في العالم زاد كيف ان هناك مشاكل مالية و اقتصادية و هناك هبوط في البورصات العالمية كل ذلك يهدد الأمن الغنائي العالم و يهدد أيضاً الطاقة و المجالات الصناعية الأخرى."

ما تعليقكم على الهدنة بين لبنان و العدو الصهيوني و المفاوضات الحاصلة بينهما و هل يمكن للهدنة ان تمدد وما هي نتائجها سيما اننا نرى بأن العدو لن ولم يلتزم بالهدنة، فإلى أين نحن ناهبون؟

"اتصور ان الهدنة في لبنان هي هدنة هشة، لان العدو الاسرائيلي عوندا ان لا يلتزم بأي اتفاق او بأي قرار، العدو الاسرائيلي يستمر باعدائه انه رغم وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه بوفاضة اميركية وبعده المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية، هذه العمليات العسكرية عززها للاسف الشديد البيان الصادر بعد الاجتماع الحاصل بين الاسرائيلين واللبنانيين في واشنطن، حيث الاتفاق بأحد بنوده الفقرة الثالثة ان «اسرائيل» تحفظ بحقها في اتخاذ كافة التدابير اللازمة بأي وقت ضد اي هجمات مخطط لها او

وشبكة او جارية، ولن يحول وقف الاعمال العدائية دون ممارسة هذا الحق، هذا الامر شيء خطير، الجانب اللبناني اعطى الحق ل «اسرائيل» باتخاذ كافة التدابير للدفاع عن نفسه، من الذي يجب ان يدافع عن نفسه؟ من هو تحت الاحتلال؛ لبنان هو تحت الضرب والقصف نحن نعطي «اسرائيل» الذريعة والسلطة الاستثنائية عندما تجد ان هناك هجمات مخطط لها، ربما ليس هناك هجمات مخطط لها او وشبكة او جارية، و اسرائيل تستطيع ان تخلق ذريعة وقتما تشاء و تقول ان هناك من يحضر نفسه للقيام بعمل عسكري ، هناك سيكون تخمينات وهمية لا اساس لها لتقوم «اسرائيل» بعمليات عدوانية، وفي الوقت الحاضر اسرائيل لم تحترم الاتفاق وهي تستمر في اخلاء القرى و ضربها وتدميرها من اجل منع اللبنانيين من العودة الى قراهم، وهذا الامر مخطط له، لانها تريد ان تنشأ حزاما امنيا في جنوب لبنان، تستخدم الارض المحروقة فهي تدمر كل شيء لتمنع السكان من العودة الى اراضيهم، هي تعتبر انه ليس هناك من هدنة، وللاسف الشديد الولايات المتحدة كراعية وكوسيط تقض النظر عما تقوم به «اسرائيل» ولا تتعرض او لا تجبرها على احترام وقف اطلاق النار. بكل تأكيد لا يمكن الاستمرار في هذا النهج الاسرائيلي ، عندما يحترم لبنان وقف اطلاق النار في مقابل «اسرائيل» تستمر باعداءاتها المتكررة، هناك للصبر حدود ، حتى هذا يشكل اخراجا للدولة اللبنانية ما الذي تفعله تجاه هذه الاعتداءات المتكررة؟ هل فقط بالاتصالات او التنديد او الاستنكار؟ هذا امر لا ينعف «اسرائيل»، لذلك اذا استمر العدوان سيكون هناك فعل لرد الفعل و اتصور ان «اسرائيل» بما تفعله تخلق اجواء جديدة لاندلاع الحرب على اوسع نطاق"

اخيرا وليس اخرا لماذا لم يربط المفاوضات اللبناني نفسه بالمفاوض الايراني رغم حنكة وحكمة الايراني وذكائه بإدارة الدبلوماسية، ولماذا الى هذا الحد اللبناني مستسلم للاميركي ؟

"المفاوض اللبناني لم يربط نفسه بالمفاوض الايراني لان الدولة اللبنانية سبق ان قالت على لسان رئيس الجمهورية ان لا احد يفاوض عن لبنان، مع العلم ان وقف اطلاق النار كان لإيران اليد الطولى فيه وقالها رئيس وزراء باكستان الراعي للمفاوضات الإيرانية الاميركية، الجانب الايراني شدد انه لن يكون هناك وقف لاطلاق النار الا ان يتبعه في لبنان ، ولكن للاسف الشديد الخلافات السياسية الداخلية والحساسيات تجاه ايران وخاصة الاجراءات اللبنانية التي اتخذت ضد ايران منذ اشهر ، جعل المفاوضات اللبنانية او الدولة او الحكومة بالاحرى تتخذ مواقف بعيدة عن الموقف الايراني، كان على الحكومة اللبنانية ان تتلقف ما قالته ايران مع الاميركي انه يجب وقف اطلاق النار، وبالعالم كان القرار الايراني مساهم جدا بوقف اطلاق النار في لبنان ، اصلا موقف لبنان تجاه ايران ناتج عن قرار سيادي مستقل ونقولها بصراحة ضغوطات اميركية، هناك ضغوط على لبنان لا يريدون له السيادة حتى في مجال الاتصال، لا يريدون للبنان ان يتوجه شرقا لا الى الصين ولا الى روسيا ولا الى ايران، هم يريدون ان يبقى لبنان يتماش ويتماهى مع السياسات الغربية وبالتالي مع الاميركي.

# محمد دعبيس

والعمليات الاستشهادية- للتحرير في أيار عام ٢٠٠٣.

**ما بعد التحرير: تطوّر النوع لا الكم**

بعد عام ٢٠٠٣، لم تختفِ العبوات، بل دخلت مرحلةً أكثر تعقيداً. لم يعد الهدف فقط إيقاع الخسائر، بل التحكم بحركة العدو وفرض معادلات ميدانية، حيث شكّلت العنوان الأبرز خلال عمليّات حزب الله إبّان تلك المرحلة في مزارع شبعا المحتلة ما بين أواخر عام ٢٠٠٣ وعام ٢٠٠٦.

- تحسين وسائل التفجير (عن بُعد، ضغط، توقيت)
- إخفاء العبوات داخل البنى المدنية أو تحت الأرض
- دمجها ضمن شبكة عملياتٍ أوسع.

**٢٠٠٦ وما بعده: من التكتيك إلى العقيدة**
في حرب تموز ٢٠٠٦، أثبتت العبوات أنها ليست مجرد سلاح مساعد، بل عنصر أساسي في إبطاء التقدم البري. ومع الوقت، أصبحت جزءاً من «عقيدة الاستنزاف» التي تقوم على تقليص حرية

## لماذا يُعتبر «التفاوض» غير ممكن في ظل الحصار البحري والتهديدات؟

أثبتت التجارب أن الدخول في مفاوضات تحت الضغط لا يُفضي إلى انتزاع تنازلات فحسب، بل قد يُفضي أيضاً إلى نوع من «الإذلال السياسي».

إن سلوك الرئيس دونالد ترامب الأخير تجاه إيران، هو في المقام الأول انعكاس للصراع بين منطقتين مختلفتين في السياسة الخارجية: من جهة، منطق «الضغط لإقامة المفاوضات» الذي تنتهجه واشنطن، ومن جهة أخرى، منطق «رفض المفاوضات تحت الضغط»، الذي يُعدُّ أحد المبادئ الراسخة في سلوك الجمهورية الإسلامية الإيرانية. في الوقت نفسه، تكمن النقطة الأساسية في أن إيران لا ترفض المفاوضات رفضاً قاطعاً، بل إنها لا تقبل بنوع محدد من المفاوضات: المفاوضات التي تُفرض بالتهديدات والحصار والإكراه. وقد أظهرت التجارب السابقة أن مثل هذه المفاوضات لا تحقّق أي نتائج لطهران فحسب، بل قد تُؤدّي أيضاً إلى تكاليف إضافية، بل وإلى إضعاف الموقف الاستراتيجي للبلاد.

في الحادثة الأخيرة، يمكن تحليل فرض الولايات المتحدة للحصار البحري واستمراره بدقة ضمن هذا الإطار. لا يُعدُّ هذا الإجراء مجرد أداة ضغط اقتصادي أو عسكري، بل يحمل رسالة سياسية واضحة: «التفاوض، ولكن من موقع ضعف»، بعبارة أخرى، تسعى واشنطن إلى تهيئة ظروف تُجبر إيران على الاختيار بين أمرين؛ إما قبول المفاوضات تحت الضغط، أو تحمّل تكاليف متزايدة.

لكن رد طهران على هذه المعادلة كان محسوماً مسبقاً، فقد صرّحت إيران بوضوح أنه ما دام الحصار البحري والضغوط المصاحبة له مستمرين، فلن تكون هناك مفاوضات. ينبع



هذا الموقف من مبدأ محدد في السياسة الخارجية: مبدأ قائم على ثلاثة مبادئ: «الشرف، والحكمة، والمصلحة».

مبدأ «الشرف» يعني أن إيران لا تقبل أن تُفسّر المفاوضات على أنها تراجع أو استسلام، في العلاقات الدولية. تُعدُّ طريقة الدخول في المفاوضات بنفس أهمية النتيجة. إذا جلست دولة ما على طاولة المفاوضات من موقع ضعف، فسيكون للطرف الآخر اليد العليا منذ البداية، وسيهيمن على الحوار لصالحه.

يشير مبدأ «الحكمة» إلى ضرورة أن تُبنى أي مفاوضات على حساب دقيق للتكاليف والفوائد. فالمفاوضات التي يستخدم فيها الطرف الآخر أدوات التهديد والضغط معاً تُعدُّ غير متوازنة جوهرياً، وتكون احتمالية التوصل إلى اتفاق مستقر ومتوازن ضئيلة للغاية.

أما مبدأ «المصلحة» فيؤكد على ضرورة ضمان المصالح الوطنية، فإذا لم تُحقّق المفاوضات فوائد ملموسة للدولة، أو حتى أدت إلى إضعاف موقفها، فإنها تصبح غير مُبرّرة أساساً. في ضوء هذا، يمكننا فهم سبب عدم تراجع إيران أمام الضغوط الأمريكية الأخيرة، بل وتعبيرها عن موقفها بشكل أكثر وضوحاً: «وقد أدى هذا الموقف، في الواقع، إلى زعزعة المعادلة التي وضعناها واشنطن، ووضعها أمام مأزق استراتيجي.

عند هذه النقطة، كرّر دونالد ترامب النمط المألوف نفسه في سلوكه. نمطٌ يُمكن اعتباره مزيجاً من «التهديد الأقصى» و«الانسحاب عند اتخاذ القرار». في البداية، تحدث بلهجة حادة وحاسمة عن إنهاء وقف إطلاق النار، وحاول تهيئة المناخ النفسي لصالحه بتحديد مواعيد نهائية متتالية. كان الهدف واضحاً: إجبار إيران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات عبر زيادة الضغط.

لكن عندما لم تُثمر هذه الضغوط، ورفضت طهران تغيير موقفها، واجهت واشنطن خياراً صعباً. فتصعيد التوتر قد يُفضي إلى عواقب خارجة عن السيطرة؛ من اضطراب أسواق الطاقة العالمية إلى اتساع نطاق الصراع في المنطقة. في المقابل، كان التراجع وتمديد وقف إطلاق النار، رغم تكلفته السياسية الباهظة، أقل خطورة.

وكان الخيار النهائي هو الخيار الثاني. هذا ما يُشير إليه المحللون به «ترامب دائماً يتراجع»، وهو نمطٌ يُعتبر فيه التهديدات أرواق مساومة لا مقدماتٍ للعمل.

لكن المسألة لا تقتصر على سلوك ترامب، بل الأهم من ذلك، عواقب هذا النمط على الطرف الآخر. عندما ترى دولة ما أن مقاومة الضغوط تُؤدّي في نهاية المطاف إلى تراجع الطرف الآخر، فإنها تصبح بطبيعة الحال أكثر تحفيزاً لمواصلة هذا النهج، وهذه هي الدورة نفسها التي تتجلى بوضوح في العلاقات الإيرانية الأمريكية.

من جهة أخرى، أثبتت التجربة أن الدخول في مفاوضات تحت الضغط لا يؤدي فقط إلى عدم تقديم تنازلات، بل قد يؤدي أيضاً إلى نوع من «الإذلال السياسي». في مثل هذه الظروف، لا ينظر الطرف الآخر إلى المفاوضات على أنها عملية متكافئة، بل كوسيلة لترسيخ تفوقه. وستكون النتيجة اتفاقاً يختل فيه التوازن بشكل كبير لصالح أحد الطرفين.

في الواقع، يكون للتفاوض معنى عندما يتمتع الطرفان بحد أدنى من التوازن. لا يعني هذا التوازن بالضرورة تساويًا تامًا في القوة، بل يعني عدم قدرة أي طرف على فرض إرادته على الآخر بشكلٍ منفرد. في غياب هذا التوازن، يصبح ما يحدث أشبه به «إملاء الشروط» منه إلى مفاوضات حقيقية.

وبناءً على ذلك، يُعدُّ إصرار إيران على تخفيف الضغط قبل الدخول في أي حوار ضرورة استراتيجية. هذا الموقف، في الحقيقة، محاولة لإعادة التوازن إلى المعادلة. توازنٌ لاغى عنه لأي مفاوضات، فبدونه محكوم عليها بالفشل أو الوصول إلى نتيجة.

ومن منظور أوسع، تُظهر هذه المواجهة أيضاً قصور سياسة «الضغط الأقصى». تقوم هذه السياسة على افتراض أن زيادة الضغط ستجبر الطرف الآخر في نهاية المطاف على قبول الشروط. ولكن عملياً، عندما يمتلك الطرف الآخر مستوىً من الصمود والردع، قد تكون النتيجة عكسية: مزيد من الضغط، ومزيد من المقاومة.

في مثل هذه الظروف، لا يؤدي الاستمرار على هذا النهج إلى تحقيق الأهداف المرجوة فحسب، بل قد يُفضي أيضاً إلى تآكل مصداقية التهديدات. في العلاقات الدولية، تُعدُّ المصداقية من أهمّ الأصول. فإذا تكررت التهديدات مراراً دون أن تُترجم إلى إجراءات عملية، فإنها تفقد فعاليتها تدريجياً.

عموماً، ما حدث بين إيران والولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة هو دليل على وجود فجوة أعمق في منطق السياسة الخارجية لكلا الجانبين. فمن جهة، محاولة الإكراه من خلال الضغط والتهديدات، ومن جهة أخرى، التأكيد على مبدأ أن التفاوض لا يُجدي نفعاً إلا إذا انطلق من موقف قائم على الكرامة والحكمة والمصلحة.

في الوقت نفسه، أثبتت التجربة أن تجاهل هذه المبادئ لا يُسفر إلا عن خسائر فادحة وإذلال. ولهذا السبب اختارت إيران، على الأقل في الظروف الحالية، مسارها بوضوح: رفض المفاوضات تحت الضغط والتأكيد على حقيقة أن أي حوار لا يمكن أن يكون ذا مغزى إلا إذا أخذ في الاعتبار التوازن والاحترام المتبادل والمصالح الحقيقية.



## ٤ أمراض تكون أكثر فتكا في ساعات الصباح

حذر خبراء من أن الساعات التي تلي الاستيقاظ من النوم قد تكون الأكثر خطورة على صحة القلب، نتيجة تغيرات فسيولوجية طبيعية تحدث في الجسم مع بداية اليوم.

وهذه التغيرات، مثل ارتفاع هرمونات التوتر، وتنشيط الجهاز العصبي، والجفاف الطفيف، تضع ضغطا إضافيا على القلب، وتزيد خطر الإصابة بأحداث قلبية وعائية، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون أصلا من عوامل خطر.

أولاً: النوبة القلبية

بين الساعة السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا، يرتفع خطر الإصابة بالنوبة القلبية بنسبة ١٤٪، ويزيد خطر الوفاة بسببها بنسبة ٢٩٪. ويعود ذلك إلى ارتفاع هرمونات التوتر والضغط على القلب فور الاستيقاظ، ويكون المدخنون ومرضى الضغط المرتفع والكوليسترول، ومن لديهم تاريخ عائلي أو إجهاد مزمن، الأكثر عرضة للخطر.

وتشير الدراسات إلى أن هذه الأحداث أكثر شيوعا أيضا في أيام الاثنين وبداية كل شهر وفي فصل الشتاء.

ثانياً: السكتة الدماغية

يزداد خطر الإصابة بالسكتة الدماغية في الساعات التي تلي الاستيقاظ بنسبة مذهلة تصل إلى ٤٩٪، وفقا للدكتور ويليام جيه إيوت.

”قاتل صامت“ قد ينهي حياتنا دون أن نظهر له أعراض

وتنطبق نفس عوامل الخطر الخاصة بالنوبة القلبية الصباحية على السكتة الدماغية أيضا. وأظهر تحليل لجمعية القلب الأمريكية أن كلاً من السكتة الإقفارية (الناتجة عن جلطة) والنزفية (الناتجة عن نزيف) أكثر حدوثاً في الصباح. وهذا يتناقض مع دراسات سابقة كانت ترجح حدوثها أثناء النوم.

ثالثاً: تمزق تمدد الأوعية الدموية الأبهري البطني

يحدث هذا التمزق عندما يتمدد الشريان الرئيسي في الجسم (الممتد من الحجاب الحاجز

إلى البطن) ويضعف، ما

يؤدي إلى انفجاره.

وترتبط هذه الحالة

بشكل وثيق بالساعة

البيولوجية للجسم،

ويضغط الدم الانقباضي

وارتفاع ضغط الدم.

وتظهر الدراسات أن

التمزق يتبع نمطا صباحيا

واضحا، ويمكن للأدوية

التي تتحكم في معدل ضربات القلب وارتفاعات ضغط الدم الصباحية أن تساعد في السيطرة على الحالة، وتعد هذه الحالة من أخطر الطوارئ الطبية.

رابعاً: الانسداد الرئوي

يحدث الانسداد الرئوي عندما تسد جلطة دموية شريانا رئيسيا في الرئتين، وقد يكون قاتلا إذا لم يعالج فورا.

وتشير الدراسات إلى أن هذه الحالة تتبع أيضا نمطا صباحيا، للأسباب نفسها المرتبطة ببقية الحالات الأخرى. لكن عوامل مثل الجنس والعمر قد تؤثر على توقيت حدوثها وشدتها.

ويعد الانسداد الرئوي من الحالات الطبية الخطيرة التي تتطلب تدخلا عاجلا. وينصح من لديهم عوامل خطر بمراجعة الطبيب لتقييم حالتهم.

وفي حين أن هذه الأحداث جميعها يمكن أن تحدث في أي وقت، إلا أن الساعات الصباحية تحمل خطرا إضافيا، وينصح الخبراء الأشخاص المعرضين للخطر بمراقبة أعراض مثل ألم الصدر، وصعوبة التنفس، والدوخة فور الاستيقاظ. كما ينصح بالحفاظ على ترطيب الجسم، وتجنب الإجهاد الصباحي المفاجئ. ويبقى الكشف المبكر وإدارة عوامل الخطر هما المفتاح للوقاية.

## ٥ أظعمة تدمر الجسم ببطء

تشير ناتاليا سلينونييفا، أخصائية أمراض الجهاز الهضمي، إلى أن مقولة « لا نعيش لنأكل، بل نأكل لنعيش» لا تعكس الصورة الكاملة، موضحة أن بعض الأطعمة قد تساهم تدريجيا في إضعاف الصحة.

ووفقا لها، قد نتناول بعض الأطعمة يوميا دون أن ندرك تأثيرها السلبي التدريجي على الصحة، مشيرة إلى خمسة أنواع من الأطعمة وصفتها بأنها تشكل «خطرا مؤجلا».

١- السكر والحلويات:

تُعد، بحسبها، «غذاء» للخلايا السرطانية، حيث يؤدي الإفراط في استهلاك السكر إلى ارتفاع مفاجئ في الأنسولين، والتهابات مزمنة، وتراكم الدهون في الكبد. وتنصح بتقليل استهلاك السكر إلى ٢٥-٢٠ غراما يوميا (بما في ذلك السكر المخفي)، مع تعزيز تناول البروتين مثل البيض والمكسرات والجبن القريش، لأنه يبطن امتصاص الغلوكوز.

٢- اللحوم المصنعة:

تحتوي على النيتريت والملح والمواد الحافظة التي قد تضر بجدار الأمعاء وترفع خطر الإصابة بسرطان القولون. وتوصي بتناولها بكميات محدودة لا تتجاوز ٥٠ غراما مرة أو مرتين أسبوعيا، مع الإكثار من الألياف مثل الخضراوات الورقية والملفوف والنخالة.

٣- السمن النباتي والمجمنات الصناعية:

لاحتوائها على الدهون المتحولة التي تؤثر سلبا في الأوعية الدموية، ما قد يؤدي إلى تصلب الشرايين ومقاومة الأنسولين. وتُنصح هذه الأطعمة بالاستبدال قدر الإمكان، أو تقليل أضرارها عبر تناول مضادات الأكسدة مثل الشاي الأخضر أو الأفوكادو.

٤- العصائر المعلبة:

تشير الطبية إلى أنها تحتوي على نسب مرتفعة من الفركتوز، ما قد يساهم في الإصابة بالكبد الدهني والقرس نتيجة غياب الألياف.

وتوصي بتخفيفها بالماء بنسبة ٢:١، أو مزجها بعصائر الخضروات، على ألا تتجاوز الكمية ١٠٠-١٥٠ ميل ويفضل تناولها بعد الطعام.

٥- الكحول:

قد يؤدي الإفراط في استهلاكه إلى أضرار خطيرة تشمل تلف الخلايا العصبية، وتليف الكبد، وزيادة خطر بعض أنواع السرطان.

وتوضح أن الحد الأعلى يُقدّر بحصتين أسبوعيا، مع التأكيد على عدم وجود جرعة آمنة من الكحول.

وتختتم الطبيبة بأن هذه الأطعمة لا تسبب أمراضا بشكل فوري، إلا أن الاستهلاك المنتظم طويل الأمد قد يؤدي إلى مشاكل صحية، مؤكدة أن الحفاظ على صحة الجسم لا يعتمد على «إزالة السموم»، بل على جعل هذه الأطعمة استثناء نادرا في النظام الغذائي.

## مانشستر سيتي يخطف الصدارة في ليلة هبوط بيرنلي

خطف مانشسترستر سيتي صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، متقدما على أرسنال بفارق الأهداف بعد فوزه على مضيفه بيرنلي ١-٠ الذي سقط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى اله-تشانمبونشيب» أمس الأربعاء.

ورفع سيتي رصيده إلى ٧٠ نقطة، بفارق الأهداف عن أرسنال الذي يلعب مع نيوكاسل السبت المقبل ضمن المرحلة ٢٤، علما أن لفريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا مباراة مؤجلة من المرحلة ٢١ مع

كريستال بالاس، يلعبها

في ١٢ مايو/أيار المقبل،

قبل المرحلة الأخيرة.

ورفع هالاند غلّته

التهديفية في الدوري

إلى ٢٤ هدفا، متقدما

بثلاثة أهداف عن

البرازيلي إيجور تياغو

مهاجم برنتفورد.

ودّع بيرنلي دوري

الأضواء بعد موسم

واحد من صعوده بعد حلوله ثانيا في المستوى الثاني اله-تشانمبونشيب» في الموسم الماضي. ولحق بيرنلي الذي تلقى خسارته ال١٢، بولفرهامبتون متذبل الترتيب وأول الهابطين حتى قبل أن يلعب هذه المرحلة، بتعادل وست هام مع كريستال بالاس الاثنين الماضي في ختام المرحلة ٢٢. وفي مباراة بأهداف متبادلة، تعادل بورنموث الطامح بمقعد أوروبي مع ضيفه ليدز يونايتد الساعي إلى ضمان البقاء ٢٠٢.

سجل إيلي جونيور كرويي هدف التقدم لبورنموث (٦٠) وعادل جايمس هيل ليدلز بالخطأ في مرماه (٦٨)، قبل أن يهدي البديل البرازيلي رايان (٨٦) الثاني لبورنموث، لكن البديل شان لونغستاف عادل في الثواني الأخيرة (٧٠+٩).

ورفع بورنموث رصيده إلى ٤٩ نقطة مقابل ٤٠ نقطة لليلز.

## إصابة لامين يامال ترعب إسبانيا وطبيب يحذر

على أحر من الجمر، يرتقب عشاق برشلونة خاصة ومنتخب إسبانيا على وجه العموم التقرير النهائي لإصابة النجم الشاب لامين يامال، ومدة غيابه المتوقعة.

وتعرض لامين أمس لإصابة عظمية خلال مباراة فريقه برشلونة ضد سيلتا فيغو، بعد تسديده ضربة جزاء سجلَ منها هدف فريقه الوحيد، والذي كان كافيا لحصد النقاط الثلاث.

وأثناء احتفاله بالهدف سقط لامين على الأرض متألما، وسط صدمة زملائه الذين استدعوا الطاقم الطبي، وبعد دقائق قليلة وقبل استئناف اللعب خرج اللاعب مستبدلا وترك الملعب نحو غرفة الملابس مباشرة.



وتسود حالة من القلق الشديد في برشلونة وإسبانيا انتظارا لنتيجة الفحوصات الطبية التي ستحدد طبيعة الإصابة ومدة الغياب، وسط توقعات بالبقاء لامين عن الملاعب لفترة تتراوح بين أسبوعين في أحسن الأحوال، و٤ أسابيع وقد

تزيد إلى ٨ وربما أكثر. ويعني ذلك عدم مشاركة لامين على الأقل

في الكلاسيكو ضد ريال مدريد، وربما انتهاء موسمه

بالكامل، كما ستصبح مشاركته في بطولة كأس العالم عام ٢٠٢٦ التي ستنتقل بعد ٥٠ يوما، مهددة بشكل كبير. وذكرت صحيفة «سبورت» (Sport) الإسبانية أن لامين وصل صباح اليوم إلى المدينة الرياضية لبرشلونة، وقد دخل إليها من البوابة الخلفية بعيدا عن أعين الصحافة.

ومن المقرر أن يخضع اللاعب لتصوير بالرنين المغناطيسي لمعرفة مدى خطورة الإصابة، ومن

بعده إصدار بيان رسمي من النادي.

في الأثناء أكد الطبيب الإسباني بيدرو لويس ريبول، أن إصابة لامين قد تكون معقدة أكثر مما هو متوقع، مشددا على ضرورة التعامل معها بحذر خاصة فيما يتعلق بفترة التعافي.

وأوضح ريبول الذي يُعد من أفضل الأطباء في إسبانيا لشبكة «كادينا سير» (Cadena SER): «هذا النوع من الإصابات لديه معدل انتكاس يبلغ ٦٠٪، لذلك يجب توخي الحذر الشديد. ينبغي أن نكون في غاية الحذر بشأن مدة التعافي».

وأشار إلى أن طبيعة الإصابة تختلف حسب موضعها بقوله: «إذا كانت الإصابة في بطن العضلة، فإن التوقعات تكون أكثر إيجابية، أما إذا كانت عند نقطة اتصال العضلة بالتوتر أو في الوتر نفسه، فقد تكون الإصابة أكثر خطورة»، موضحا أن فترة الغياب ستصل من ٤ إلى ٦ أسابيع في الحالة الأخيرة.

وتطرق ريبول إلى أنه إذا طالت مدة الغياب فقد تكون مشاركة اللاعب في كأس العالم محل شك: «من المبكر جدا في هذه المرحلة تحديد ما إذا كانت تمزقا أو مجرد شد عضلي».

وأضاف «على أي حال، فإن المديرين مثل لويس دي لا فوينتي يرغبون في لاعبين جاهزين دنيا ولديهم إيقاع مباريات، أرى أن استدعائه سيكون صعبا، وقد يخسر المنتخب لاعبا مهما في المونديال». ورفع برشلونة رصيده إلى ٨٢ نقطة في صدارة الدوري الإسباني واستعاد فارق النقاط التسع التي تفصله عن غريمه ريال مدريد قبل ٦ جولات من النهاية.

## إصابة جديدة تعمق أزمة دفاع إنجلترا قبل انطلاق

## كأس العالم ٢٠٢٦

ربما يغيب تينو ليفرامينتو، الظهير الأيسر لفريق نيوكاسل يونايتد، عن بقية الموسم الحالي بسبب إصابة في الفخذ، مما يهدد مكانه في تشكيلة المنتخب الإنجليزي لكرة القدم. خلال كأس العالم المقبلة.

ويعتبر ليفرامينتو لاعبا أساسيا – عندما يكون لافقا بدنيا – في تشكيلة المنتخب الإنجليزي بقيادة المدير الفني الألماني توماس توخيل هذا الموسم، ويعود ذلك لقدرته على اللعب في مركزي الظهير الأيمن والأيسر.

وتعرض ليفرامينتو لما وصفه إيدي هاو، مدرب نيوكاسل، اليوم الجمعة لهـإصابة خطيرة، خلال خسارة الفريق ١ – ٢ أمام بورنموث في نهاية الأسبوع الماضي، وقد خضع بالفعل لفحص مبدئي. وصرح هاو: «من المقرر أن يخضع لفحص آخر في نهاية هذا الأسبوع لتحديد مدة غيابه بدقة. سننتظر لنرى ما إذا كان سيلعب مجددا هذا الموسم أم لا».

وينتهي الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز في ٢٤ مايو/أيار المقبل، وينبغي تقديم القائمة النهائية لمنتخب إنجلترا المشارك في المونديال بحلول ال٢٠ من الشهر نفسه.

ويبدو أن ريس جيمس، لاعب تشلسي الإنجليزي، هو الخيار الأول لمركز الظهير الأيمن، لكنه مصاب حاليا، بينما يتجاهل توخيل ترينت ألكسندر-أرنولد، لاعب ريال مدريد الإسباني.

في المقابل، كان كايل ووكر، لاعب بيرنلي الإنجليزي، قد اعتزل اللعب الدولي في مارس/آذار الماضي. وبذلك، يبرز ضمن الاختيارات المحتملة المتبقية لمركز الظهير الأيمن كل من جاريل كوانساه وإززي كونسا.

وهما مدافعان في الأصل، وكذلك بن وايت، الذي لم يكن لاعبا أساسيا في أرسنال.

وتنتقل بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ في ١١ يونيو/حزيران المقبل وستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وأوقعت القرعة منتخب إنجلترا، الساعي للتتويج بكأس العالم للمرة الثانية بعدما فاز بها عام ١٩٦٦، في المجموعة الـ ١٣، بمرحلة المجموعات في البطولة برفقة منتخبات كرواتيا وغانا وبنما.

## منتخب إيران لكرة اليد يتغلب على نظيره السريلانكي

## في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية

طهران / إرنا- حقق المنتخب الإيراني لكرة اليد الشاطئية فوزه الثاني في دور المجموعات بتغلبه على منتخب سريلانكا.



على منتخب الفلبين في مباراته الأولى في هذه الدورة.

## بايرن ميونخ يفلت من أقسى قرارات «يويفا» الانضباطية

نجت جماهير بايرن ميونخ الألماني من عقوبة المنع من التواجد في المدرجات بمواجهة الفريق أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في قبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقرر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، اليوم الخميس، تغريم بايرن ميونخ مبلغ قدره ٩٠ ألف يورو (١٥٠ ألف دولار) بسبب أحداث متفرقة شهدتها مواجهة الفريق التي فاز فيها على ريال مدريد في دور الثمانية.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة قامت جماهير بايرن ميونخ بتسلق سياج ملعب «أليانز أرينا» واقتربوا من خط التماس بالملعب.

ويعد تسجيل الفريق الألماني هدف الضائع للشوط الثاني، قامت الجماهير بدفع

المصورين الجالسين خلف

لوحات الإعلانات بالملعب.

وحسب التقارير فإن

ذلك تسبب في إصابة

بعض المصورين، حيث

ذكرت الشرطة أن امرأة

ورجلين تعرضا للإصابة.

وفرض (يويفا) غرامة

قدرها ٤٠ ألف يورو

بسبب اقتحام أرضية

الملعب بالإضافة إلى ٢٠ ألف أخرى لرفع لافتات غير لائقة و٤٥ ألف بسبب عرقلة الممرات في الملعب و١٢٥٠ يورو بسبب إلقاء بعض المواد على أرضية الملعب.

وتقدم كريستوف فرويند، المدير الرياضي بالنادي، باعتذار عن تلك الوقائع بعد المباراة، وطلب التفهم، وقال فرويند: «حدثت بعض الفوضى ونحن أسفون على ذلك، لكنها كانت ليلة كروية رائعة شهدت العديد من العواطف المشحونة وخرجت الأمور عن السيطرة نوعا ما».

وكان النادي البافاري محظوظا لتجنبه عقوبة منع جماهيره من الذهاب للملعب في مباراة إياب قبل النهائي التي سيستضيف فيها باريس سان جيرمان يوم السادس من مايو / أيار المقبل، علما أن لقاء الذهاب بينهما سيجرى في العاصمة الفرنسية في ٢٨ إبريل/نيسان.

## يويفا يدرس نظاما جديدا لتصفيات كأس أوروبا

ذكر تقرير إعلامي أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، يدرس نظاما جديدا للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس أوروبا «يورو»، مستوحى إلى حد كبير من النظام المستخدم في دوري الأمم الأوروبية. ومن المتوقع صدور القرار قبل نهائي الدوري الأوروبي في إسطنبول الشهر المقبل.

ومع إقامة «يورو ٢٠٢٨» في المملكة المتحدة وإيرلندا، بدأ يويفا بالفعل في التخطيط للمستقبل.

ووفقا لصحيفة غارديان (The Guardian) البريطانية، فإن يويفا يدرس إعادة النظر في نظام التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أوروبا، وتشير التقارير إلى أن هناك دعما داخليا



قويا لفكرة اعتماد

نظام مستوحى من

دوري الأمم الأوروبية،

بحيث يكون أكثر

ديناميكية وتنافسية

بدل الشكل التقليدي

للتصفيات.

وعرّضت الخطط

الأولية للاتحاد

الأوروبي لكرة القدم

(يويفا)، أول يوم

الثلاثاء، على لجنة مسابقات المنتخبات الوطنية. وستقوم الاتحادات بمراجعة المقترح ومناقشته خلال الأيام المقبلة، وقد يتخذ قرار نهائي قبل نهائي الدوري الأوروبي في إسطنبول الشهر المقبل.

ولفترة من الوقت، فقد نظام التصفيات المؤهلة لبطولة يورو جاذبيته، فغالبا ما تتأهل المنتخبات الكبرى دون أي صعوبة تُذكر، خاصة بعد زيادة عدد المنتخبات المتأهلة إلى الأدوار النهائية من بطولتي اليورو وكأس العالم.

ولإعادة إحياء الاهتمام بهذه التصفيات، يمكن أن يعتمد يويفا نظاما مشابهها لذلك

المستخدم في دوري الأمم أو تصفيات كأس العالم للسيدات. ووفقا لهذا المقترح، ستُقسم المنتخبات إلى ٢ درجات (دوريات)، ثم تُقسم كل درجة إلى مجموعات. وبموجب هذا النظام، تتأهل المنتخبات الكبرى مباشرة إلى البطولة النهائية، بينما تخوض بقية المنتخبات مباريات الملحق للتأهل.

وبهذا النظام الجديد، يتأهل ٢٤ منتخبا إلى اليورو، ما يعني إمكانية تخصيص مقاعد إضافية، وهو ما يتيح إقامة مباريات بين أقوى منتخبات القارة. لكن في المقابل، قد تشعر المنتخبات الصغيرة بالعزلة أكثر.

ورغم أن الحفاظ على النظام الحالي لا يزال قيد الدراسة، أصبح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أكثر تشككا في هذا الخيار. وتعد إنجلترا، على سبيل المثال، من الدول التي ترغب في تغيير نظام التصفيات.

وأخيرا، برزت فكرة أخرى ضمن هذا التغيير، وهي ما يُعرف بهـالنظام السويسري» المشابه لما يُستخدم في دوري أبطال أوروبا، رغم أن جهات البث تبدي تشككا كبيرا تجاه

هذا المقترح، لأنه قد يؤدي إلى اختلالات كبيرة في مستوى التنافس بين المنتخبات.

## تتمات

وبيّن أن ٢٠ بالمئة من النفط و٢5 بالمئة من الغاز في العالم يعبران عبر مضيق هرمز، مؤكداً: السيطرة على مضيق هرمز تعني لعب إيران دوراً في الاقتصاد الدولي.

وقال نائب رئيس المجلس بنبرة تحذيرية موجهاً كلامه لبعض دول المنطقة: الدول التي تضع إمكانيات فنادقها ومطاراتها تحت تصرف الإرهابيين لاغتيال شخصياتنا، يجب أن نستهدف مطارها وفنادقها وحاكمها في وقت واحد.

### مدير الحوزات العلمية ..تتمة

وأضاف مدير الحوزات العلمية أن هذه المواقف تكشف عن جوهر ترامب الشيطاني، وتمثل انعكاسا لثقافة الاستكبار والتوحش، إلى جانب ما تعكسه من اضطراب نفسي وعجز ميداني أمام الرأي العام العالمي ومحور المقاومة بقيادة إيران.

وأشار إلى أن التباينات والانقسامات داخل المجتمع الأمريكي ومؤسساته الرسمية وأحزابه، إضافة إلى الارتباك في مواقف حلفائه في أوروبا والعالم، قد زادت من حالة الحيرة لدى أمريكا والكيان الصهيوني؛ مؤكداً أن تنامي التضامن بين شعوب المنطقة والعالم ضد الحرب والعدوان ساهم في تعميق هذا الاضطراب.

وأكد «آية الله أعرافي» أن التصريحات المتخبطة لترامب تعكس هزيمة استراتيجية وعجزاً ميدانيا، ولن يؤثر في وحدة صف الشعب الإيراني وقواته المسلحة ومسؤوليه؛ مشدداً على أن إيران ومحور المقاومة أكثر تماسكا واستعدادا لمواجهة التحديات، وأنها ستواصل طريقها في الدفاع عن العزة والكرامة تحت قيادة قائد الثورة الإسلامية.

### استئناف رحلات مطار ..تتمة

وفي هذا السياق، تم خلال الأيام الأخيرة تنفيذ عدد كبير من رحلات الشحن (الكرغو) في هذا المطار، ولا يزال هذا المسار مستمراً.

وأضاف: بالإضافة إلى رحلات الشحن، كانت هناك رحلات استثنائية بعد وقف إطلاق النار، مما يشير إلى العودة التدريجية لظروف التشغيلية إلى وضعها الطبيعي.

كما اضاف بأن شركات الطيران المحلية ابدت ايضا استعدادها لتسيير رحلات ركاب. وبناءً على ذلك، سيتم اعتباراً من اليوم السبت استئناف الرحلات الجوية في مطار الإمام (ره) إلى وجهات إسطنبول وبكين ومسقط.

وأشار الرئيس التنفيذي لمطار الإمام الخميني (رض) إلى وضع شركات الطيران الأجنبية، موضحاً: تقوم شركات الطيران الأجنبية أيضاً بالتخطيط لاستئناف رحلاتها إلى إيران، وتجري المفاوضات والتنسيقات اللازمة في هذا الشأن.

وتابع كاشف آثر قائلاً: خلال القيود الأخيرة، بقيت ثلاث طائرات تابعة لشركات أجنبية في مطار الإمام، وقد تم حتى الآن إخراج اثنتين منها من البلاد من قبل الشركات المعنية، وما زالت المتابعات جارية لتحديد مصير الطائرة المتبقية.

وأكد، مع التشديد على الجهود المتواصلة لهذا المطار للعودة إلى الظروف الطبيعية، قائلاً: بالنظر إلى البنى التحتية المناسبة والاستعداد الكامل لمختلف الأقسام التشغيلية، يُتوقع أن تعود متوسطات الرحلات في المستقبل القريب إلى المستوى الذي كان سائداً قبل فترة الحرب. وختم الرئيس التنفيذي لمدينة مطار الإمام الخميني (ره) بالقول: قبل حدوث هذه الظروف، كان يتم تنفيذ ما متوسطه حوالي ٦٠ طلعة جوية يومياً (ما يعادل ١٢٠ رحلة ذهاباً وإياباً) في هذا المطار، والهدف الحالي هو العودة إلى هذا المستوى من العمليات في أقصر وقت ممكن.

### ايران تخطط لمهرات ..تتمة

وفي هذا السياق، تظهر التقارير المنشورة في وسائل الإعلام الاقتصادية أيضاً أن الحكومة الإيرانية نفذت خلال حرب ال١٢ يوماً وحرب رمضان، مجموعة من الإجراءات الداعمة لمنع الاضطراب في سوق السلع الأساسية، بما في ذلك: توفير العملة للاستيراد، وتقليل البيروقراطية الجمركية، وتسهيل الإفراج عن البضائع، وإعادة العملة التفضيلية لاستيراد بعض المستلزمات، والإلغاء المؤقت لحظر الاستيراد في موسم الحصاد. وفي الوقت نفسه، أعلن مسؤولون من وزارة الصناعة والتعدين والتجارة ووزارة الجهاد الزراعي مراراً أنه لا توجد مشكلة في تأمين السلع الأساسية للبلاد.

ووفقاً لهؤلاء المسؤولين، تم إدارة المخزونات وآليات التوريد بحيث يتم تلبية احتياجات السوق دون توتر. ومع ذلك، تؤكد منظمة تنمية التجارة أن السياسات لا ينبغي أن تقتصر على الظروف العادية فقط، بل من الضروري أن يكون لدى البلاد مسارات بديلة محددة لسيناريوهات الأزمات.وفي هذا الإطار، تم طرح باكستان أيضاً كأحد المسارات الآمنة والموثوقة للتجارة وعبور البضائع.

وقال روشن بخش إن هذا البلد يمكن أن يلعب دوراً مهماً في توفير سلع مثل الأرز واللحوم. بالإضافة إلى ذلك، نظرت منظمة تنمية التجارة في مسارات جديدة لتحل محل الممرات الجنوبية، بهدف خفض تكلفة التجارة وتقليل اضطرابات الاسواق في البلاد في أوقات الأزمات.

من ناحية أخرى، أظهرت تجربة فترة الحرب الأخيرة أن اللامركزية في اتخاذ القرارات التجارية يمكن أن تلعب أيضاً دوراً فعالاً في إدارة السوق. ووفقاً لروشن بخش، تم خلال فترة الأزمة تفويض جزء من الصلاحيات إلى المحافظين لتتمكن المحافظات من تلبية احتياجاتها بسرعة أكبر. ويقول: «هذا الإجراء حال دون حدوث نقص خطير في أي منطقة من البلاد في مجال السلع الأساسية والوقود واحتياجات الإنتاج والصناعة». وبشكل عام، ما يستخلص من تصريحات المسؤولين الحكوميين والتقارير الإعلامية هو أن السياسة التجارية الإيرانية تتجه نحو تنويع المسارات وتنويع الأسواق والاستعداد للطوارئ؛ وهي سياسة تهدف إلى الحفاظ على استدامة توفير السلع الحيوية في ظروف الحرب والأزمات والاضطرابات الإقليمية.

### القتل التاريخي الأكثر ..تتمة

فبقلم «واسيلي زايتسيف» كتب لصحيفة «غازتا» الروسية: ان وقف اطلاق النار في حرب اميركا و«اسرائيل» على ايران هي صورة لاستحقار واشنطن الصورة التي من ناحية المفهوم أشبه باللحظات التاريخية التي تعرف ب«لحظة السويس».

واستطرد الكاتب: ان اصطلاح السويس هو لوصف اللحظة التي تسقط فيها حثية امبراطور كما حصل لبريطانيا بعد ازمة السويس عام ١٩٥٦. فبريطانيا وان كانت قد انتصرت في الظاهر على مصر الا انه في الاخر فشلت سياسياً لان اميركا اجبرت هذه الدولة للتراجع وتمت اعادة قناة

السويس لجمال عبد الناصر الرئيس المصري الاسبقي، فهذا المشروع يذكرنا بما يحاول ترامب طرحه، بانهاء حضارة مصر عن طريق تدمير اقتصادها والاتيان بحاكم اكثر انبطاحية، ومع ذلك فان «زايتسيف» يرى ان هنالك تشابه مع حرب ايران، فترامب بدأ الحرب بوعدو كبيرة إلا انه لم يحصل على شيء.

### عودة موظفي السفارة ..تتمة

مارس ٢٠٢٦ م بسبب الوضع الأمني، عاد فريق سويسري إلى طهران في ٢٠ نيسان/أبريل.

وأضافت الوزارة أن ٤ من موظفي السفارة توجهوا إلى طهران برا عبر جمهورية أذربيجان، وهم حالياً بصدد التحضير لاستئناف تدريجي لأنشطة البعثة الدبلوماسية.

يذكر أن العودة التدريجية للبعثات الدبلوماسية إلى طهران يأتي عقب التوصل إلى وقف إطلاق نار بين إيران وأمريكا حيث كان قد أعلن وزير الخارجية الإسباني أنه أصدر تعليمات لسفير بلاده بالعودة إلى مقر عمله وإعادة فتح السفارة الإسبانية في طهران، فيما تدرس دول أوروبية أخرى أو تنفذ خططا لاستئناف نشاط سفاراتها.

### عراقي يزور إسلام آباد ..تتمة

وجهود إسلام آباد الدبلوماسية في إطار الحوار بين طهران وواشنطن. وأصدر مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في إسلام آباد امس الجمعة بياناً أعلن فيه أن السيناتور محمد إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني، السيد عباس عراقجي.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات الإقليمية ووقف إطلاق النار واستمرار الجهود الدبلوماسية لإسلام آباد في إطار الحوار بين إيران والولايات المتحدة.

وشدد وزير الخارجية الباكستاني على أهمية استمرار الحوار والتواصل لمعالجة القضايا العالقة بهدف تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين في أسرع وقت ممكن.

كما أعرب عراقجي عن تقديره لدور باكستان الميسّر والبناء في الوضع الراهن، واتفق الوزيران على البقاء على اتصال وثيق.

كما بحث قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منيرمع وزير الخارجية، بشأن التطورات الإقليمية والقضايا المتعلقة بوقف إطلاق النار.

هذا وأجرى رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية السيد عباس عراقجي.

وتحدث نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، وتشاور مع السيد عباس عراقجي، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الجمعة حول التطورات الإقليمية.

وكان عراقجي بعث برسالة إلى بارزاني، أدان فيها الهجوم الإرهابي بطائرة مسيرة على منزل نيجيرفان متمنيا له الصحة والعافية. وفي إشارة إلى تاريخ طويل للكيان الصهيوني والولايات المتحدة في التحريض على الفتنة والانقسام بين دول المنطقة والدول المجاورة، بما في ذلك عبر عمليات التضييل، أكد عراقجي مسؤولية جميع الحكومات والمؤسسات الدولية في محاسبة ومعاقبة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على عدوانهما الوحشي على إيران وهجماتهما الإرهابية غير القانونية على العراق.

### حرس الثورة: وحدة ..تتمة

إيرانيون وثوريون، وبتحاد الشعب والحكومة الفولاذي، وبالتبعية الكاملة لقائد الثورة، سنحطم المعتدي المجرم".

وأضافت: إله واحد، وقائد واحد، وأمة واحدة، وطريق واحد، وهو نصر إيران الأعز من الروح.

### رؤساء السلطات الثلاث: لا يوجد..تتمة

والمسؤولين؛ قائلاً : إن مسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يختلفون في المواقف بشأن المواجهة الحازمة مع شرور الشيطان الأكبر والكيان الصهيوني قاتل الأطفال، ويعتبرون السير في المسار الذي رسمه قائد النظام الإسلامي واجبا عليهم.

وكتب"آية الله أملي لاريجاني" في منشورة على صفحته الشخصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن الرئيس الأمريكي الجاهل يحاول من خلال السعي إلى التغطية على إخفاقاته المتتالية وتقلب خطاباته المتزايد والاضطراب اللافت في صفوف قادته العسكريين، إثارة الخلاف بين مسؤولي الجمهورية الإسلامية ويدعي وجود تيار متشدد وآخر معتدل وأنهم غير قادرين على اتخاذ قرار بشأن المفاوضات.

وأضاف : يجب أن يقال لهذا الشخص المضطرب التفكير والفاسد إن مسؤولي الجمهورية الإسلامية لا يختلفون في المواقف تجاه مواجهة شرور الشيطان الأكبر والكيان الصهيوني قاتل الأطفال، وأنهم يعتبرون السير في المسار الذي رسمه قائد الثورة الإسلامية واجبا عليهم، ويقفون بصوت واحد وبنسجام كامل مع الشعب الإيراني العظيم والشجاع من أجل استيفاء حقوقهم الطبيعية والقانونية حتى النفس الأخير.

هذا وأكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام بالجمهورية الاسلامية ، سعيد جليلي، إن الوحدة حول ولاية الفقيه هي مفتاح هزيمة العدو وتقديم البلاد.

وفي بيان له، أكد الدكتور سعيد جليلي، ممثل قائد الثورة في المجلس الأعلى للأمن القومي، على أن التمسك بوحدة الصف حول قيادة ولاية الفقيه يُشكل الركيزة الأساسية لمواجهة التحديات الراهنة.

كما أكد القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي: أننا سنجعل المعتدي المجرم نندم، وكتب عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي «إكس» و«إنستغرام» و«فيرستي»: «سنجعل المعتدي المجرم نندم من خلال اتباعنا قائد الثورة الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة».

وأكد قائد الجيش اللواء أمير حاتمي بالتزامن مع إعلانه رسالة وحدة رؤساء السلطات الثلاث (التنفيذية والقضائية والتشريعية) وجميع المسؤولين، عبر نشره رسالة على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي «إكس» و«إنستغرام» و«فيرستي»، أن: طريق النصر لإيران، أغلى من الحياة، هو النصر عبر طريق المقاومة.

وجاء في رسالة القائد العام للجيش: «كلنا إيرانيون ومسلمون ثوريون، وبوحدة الأمة والقوات المسلحة وفروع الدولة الثلاثة، وبطاعة قائد الثورة الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة، سنجعل المعتدي المجرم يندم على فعلته. إله واحد، قائد واحد، أمة واحدة، طريق واحد، وهذا هو طريق النصر لإيران، أغلى من الحياة. #النصر على درب المقاومة."

**وند إعلامي دولي يرصد آثار العدوان الصهيوايمركي في طهران**

العالم/ ذكرت الانباء أنه زار وفد إعلامي اجنبي وعربي، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك من أجل رصد حجم الأضرار التي تعرضت لها مختلف المنشآت المدنية والمؤسسات التعليمية والمراكز الصحية جراء العدوان الإسرائيلي الأميركي الغاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتأتي هذه الزيارة بهدف تمكين وسائل الإعلام الأجنبية والعربية من معاينة آثار العدوان عن قرب ومن أجل الوقوف أيضا على حجم الأضرار التي لحقت بالمواقع والمنشآت المستهدفة، بالإضافة الى نقل صورة واضحة الى الرأي العام بعيدا عن التزوير والتزييف الغربي.

**مؤكدًا أهمية استكمال الاستحقاقات الدستورية ضمن التوقيتات المحددة ..**

**الرئيس العراقي يدعو الإطار التنسيقي إلى تسمية مرشحه لرئاسة الوزراء**



روسيا اليوم/ دعا الرئيس العراقي نزار أميدي، الإطار التنسيقي إلى تسمية مرشح رئاسة الوزراء ضمن المدة الدستورية والعمل على تشكيل حكومة تعمل على تلبية طموحات العراقيين وتعزيز مسيرة التنمية بالبلاد. وقالت الدائرة الإعلامية للرئاسة العراقية في بيان تلقت RT، إن رئيس الجمهورية نزار

كما أكد الرئيس العراقي حسب البيان، على أهمية استكمال الاستحقاقات الدستورية ضمن التوقيتات المحددة، داعيا الإطار التنسيقي إلى تسمية مرشح رئاسة الوزراء ضمن المدة الدستورية، والعمل على تشكيل حكومة تعمل على تلبية طموحات العراقيين وتعزيز مسيرة التنمية في البلاد. وتواعد الجدول داخل قوى الإطار التنسيقي حول ترشيح باسم البدري لمنصب رئيس الوزراء العراقي، بعد أنباء عن قرب إعلانه رسميا مرشحا لتشكيل الحكومة، في ظل تباين المواقف بين القوى السياسية. وأفادت مصادر سياسية عراقية بأن قيادة الإطار أعلنت سابقا نيتها تسمية البدري رئيسا للوزراء، معتبرة أن خلفيته الأكاديمية والسياسية تجعله شخصية مقبولة محليا ودوليا، وقادرة على تشكيل حكومة تحظى بدعم واسع. لكن تصريحات لاحقة من قياديين في الإطار أوضحت أن القرار النهائي لم يحسم بعد وأن اجتماعات الأربعاء ٢١ أبريل، خصّصت لاستكمال النقاش وحسم الملف، ما أثار تساؤلات فيما لو كانت ترشيحات البدري قد تنفض أو تدعم في اللحظة الأخيرة.

**مدينا الانتهاكات المتكررة للمقدسات بالقدس المحتلة ..**

**بيان عربي إسلامي حاد ضد الاحتلال الاسرائيلي للمسجد الأقصى**



الحصري في إدارة شؤون المسجد وتنظيم الدخول إليه. وأدان الوزراء جميع الأنشطة الاستيطانية غير القانونية بما في ذلك مصادقة الاحتلال على أكثر من ٢٠ مستوطنة جديدة، معتبرين ذلك انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لعام ٢٠٢٤. كما أدانوا تصاعد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك الهجمات على المدارس والأطفال، مطالبين بمحاسبة المسؤولين عنها. يأتي هذا البيان المشترك في سياق تصاعد التوترات في القدس والضفة الغربية، حيث تتكرر الاقتحامات للمسجد الأقصى والأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية.

**رئيس حزب الجماعة الإسلامية الباكستاني يدعم مواقف إيران التفاوضية**

طهران مشروعة، وأن أي تقدم في المفاوضات يبقى مشروطا بإنهاء الحصار البحري من قبل أمريكا؛ داعما مواقف إيران في المفاوضات مع أمريكا. وانتقد «نعيم الرحمان» أداء كل من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ومجلس تعاون الدول المطلة على الخليج الفارسي، والاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بالمساهمة في تحقيق السلام الإقليمي؛ قائلا: إن الحاجة اليوم تقتضي تشكيل جبهة دفاعية مشتركة لحماية حقوق الأمة الإسلامية، بمشاركة باكستان وإيران وتركيا والسعودية.

العالم/ أذان وزراء خارجية ثماني دول عربية وإسلامية الانتهاكات المتكررة للوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس المحتلة خاصة الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى. وشدد بيان مشترك لوزراء خارجية مصر والسعودية وتركيا والإمارات وقطر واندونيسيا والأردن وباكستان على إدانة الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى/ الحرم القدسي من قبل المستوطنين والوزراء المتطرفين تحت حماية الشرطة الإسرائيلية فضلا عن رفع العلم «الإسرائيلي» داخل باحاته. وأكد الوزراء أن هذه التصرفات الاستفزازية تشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتمثل استفزازا غير مقبول للمسلمين في جميع أنحاء العالم، وانتهاكا سافرا لحرمة المدينة المقدسة. وشددوا على رفضهم القاطع لأي محاولات تهدف إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، مؤكداين ضرورة الحفاظ عليه. كما ركز وزراء الخارجية على تأكيد أن كامل مساحة المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، وباللغة ٤٤ دونما هي مكان عبادة خالص للمسلمين وحدهم، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد

**الصين تجده تأكيدها على رفض التدخل الأميركي في العلاقات مع إيران**



طهران/إرنا- ردت وزارة الخارجية الصينية على قيام واشنطن باحتجاز سفينة شحن بحرية كانت متجهة من الصين إلى إيران، وشددت مجددا على ضرورة التزام الولايات المتحدة بعدم التدخل في علاقاتها التجارية الطبيعية مع طهران. ووفقاً لوكالة إرنا، نقلاً عن رويترز، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غو

جياكون للصحيين في بكين يوم الجمعة: إن الصين تعارض أي اتهامات أو تصريحات تفتقر إلى أساس واقعي. وأضاف: «لا ينبغي أن تخضع العلاقات التجارية الدولية الطبيعية بين الدول للتدخل أو التعطيل». وقد أعلنت الولايات المتحدة أنها أطلقت النار على سفينة شحن إيرانية واحتجازها. وأكد الجيش الإيراني أن السفينة كانت متجهة من الصين إلى إيران. وتعددت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية بالرذ على «السطو المسلح على الجيش الأمريكي».

**قال الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام:**  
كلما احدثت العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون، احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون  
**الاقوات الشرعية بتوقيت طهران:**  
أذان الظهر (اليوم): الساعة ١٢ وديقيقتان.  
أذان المغرب (اليوم): الساعة ٦ و٥ دقائق.  
أذان الفجر (غداً): الساعة ٣ و٤٩ دقيقة.  
شروق الشمس (غداً): الساعة ٥ و٢٠ دقيقة.

**من اقوال القائد السيد مهتبي الحسيني الخامني**  
لقد تسببت الوحدة المذهلة التي تجلت بين أبناء الوطن في إحداث انكسار لدى العدو، ومن خلال الشكر العملي على هذه النعمة، سيصبح التلاحم أكثر قوة وصلابة، وسيزداد الأعداء ذلاً وهواناً.



**الغارديان: تصعيد أميركا المواجهة يجب لها أخطاراً تفوق أي مكاسب**

العالم/ أكدت صحيفة «الغارديان» في تحليل لها إلى الخيارات العسكرية التي يزيد ترامب من وتيرتها، بما فيها تمديد الحصار البحري على إيران، قد يكون بمثابة اعتراف ضمني بأن تصعيد المواجهة العسكرية من قبيل أمريكا سيغلب لها أخطاراً تفوق أي مكاسب. وأشارت «الغارديان» إلى الخيارات العسكرية التي يزيد ترامب من وتيرتها، بما في ذلك إرسال ثالث مجموعة حاملة طائرات أمريكية، «جورج إتش دبليو بوش»، التي من المقرر أن تصل إلى الشرق الأوسط بعد أيام قليلة من الالتفاف حول جنوب أفريقيا. وكتبت الصحيفة أن القوات الإضافية قد تكون متاحة فقط لفترة قصيرة، ما يخلق ضغطاً مضاعفاً لشهرها، وتناول المقال احتمال احتلال جزيرة «خارك»، مشيراً إلى أنه لن يحقق أي مكسب إضافي من احتلال خارك، أو أي جزيرة أصغر في مضيق هرمز. فرغم أن احتلال خارك قد يكون سهلاً نسبياً، إلا أن الاحتفاظ بها وتأمين القوات وحمايتها من الخطر لشهور طويلة، سيكون أكثر تعقيداً بكثير. ويقول ماثيو سافيل، من المعهد الملكي للخدمات المتحدة: «اعتقد أن الأمريكيين يفضلون التلويح بتهديد الإنزال الجوي أو البرمائي على تنفيذه فعلياً. أمريكا تمتلك القدرات والقوة النارية للقيام بذلك، لكن هل سيكون الأمر يستحق العناء؟»

**تعرض التل الشرقي بشكل متواصل لقصف بقذائف المحتل ..**

**«إسرائيل» تفجر مسجد الداغستان ومباني مدنية في القنيطرة**

كبيرة وصلت إلى قرية القحطانية المجاورة ما أدى إلى خلق حالة من الخوف والرعب في صفوف الأهالي وكل ذلك ضمن سلسلة عمليات متواصلة دأب الجيش الإسرائيلي على القيام بها في الأيام القليلة الماضية. كما أفادت مصادرنا بسماع تفجيرات مشابهة في قرية عين زبون القريبة من الشريط الحدودي في الوقت الذي لم يعرف فيه إن كانت هذه التفجيرات مرتبطة بعمل عسكري مستجد أم أنها جاءت في سياق إزالة مخلفات الحرب. وفي وقت سابق، أفادت مصادر أهلية في القنيطرة لـ RT بقيام الجيش الإسرائيلي بنقل ثلاث غرف مسبقة الصنع على متن شاحنات عسكرية إلى تل الأحمر الشرقي في ريف القنيطرة الجنوبي بسوريا.



والمقاصد وإن كان معلوم الأساليب لجهة القصف والاعتقال والمهاجمات ورفع السواتر الترابية وإغلاق الطرق. وكانت مصادرنا قد وثقت أمس قيام الجيش الإسرائيلي بتفجير عدد من الأبنية داخل مدينة القنيطرة حيث سمع نوي انفجارات

روسيا اليوم/ أفادت مصادر أهلية في مدينة القنيطرة جنوب غربي سوريا لـ RT بأن الجيش الإسرائيلي أقدم ليل الخميس على تدمير جامع الداغستان ومبنى المحكمة وأبنية محطة بهما في المدينة. ووفقا لمصدرنا فقد استفاق الأهالي في المنطقة وجوارها على سماع نوي انفجارات عنيفة أثار الرعب في النفوس وزادت من احتقان المشهد الأمني. وجاء ذلك بالتزامن مع استمرار عمليات التوغل الإسرائيلي في مناطق الشريط الحدودي حيث تأخذ العمليات والتحركات العسكرية الإسرائيلية طابعاً مجهول الأهداف

**خير عسكري روسي: ٣٠ مليون فدائي إيراني سيكسرون أميركا**

طهران/إرنا- قال الخبير العسكري والقائد السابق في القوات المسلحة الروسية «العقيد سدلان آرتيكوفيتش كانتشيباييف»: إن إعلان نحو ٣٠ مليون إيراني استعدادهم للدفاع عن وطنهم كفيل بكسر المعتدين على هذا البلد، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية. وصرح «العقيد كانتشيباييف» «يوم الجمعة، في حديث مع مراسل وكالة «إرنا» في موسكو بأنه بالنظر إلى الخبرة التي اكتسبتها من دراسة الوجود الأمريكي في مناطق مثل أفغانستان، يمكنني القول إن تلاحم شعب كالشعب الإيراني كفيل بأشغال أمريكا في بلوغ أهدافها. وأشاد هذا الخبير العسكري بوحدة وتلاحم



**موسكو: الاتحاد الأوروبي لجأ إلى الابتزاز في حزمة العقوبات الجديدة**

العالم/ أكدت البعثة الروسية الدائمة لدى الاتحاد الأوروبي أن الاتحاد لجأ في حزمته العشرين من العقوبات غير القانونية ضد روسيا، إلى الابتزاز الاقتصادي للدول ذات السيادة المتعاونة مع روسيا. وأشارت البعثة الدبلوماسية الروسية إلى أن «الاتحاد الأوروبي أظهر مرة أخرى ازدراءه الكامل للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، على الرغم من تصريحاته الصاخبة بدعمها. علاوة على ذلك، ولأول مرة في إطار «الحزمة» الجديدة، قام الأوروبيون بتفعيل ما يسمى ب أداة مكافحة التحايل على العقوبات». وأوضحت البعثة: «وفقاً لها، منحت بروكسل نفسها الحق في تقييد تصدير عدد من السلع والتقنيات من الاتحاد الأوروبي إلى دول ثالثة بشكل أحادي، مدعية دون دليل أن هناك خطراً كبيراً للتحايل على العقوبات المناهضة لروسيا في هذه الدول». واختتمت البعثة قائلة: «يتعلق الأمر، في جوهره، بالابتزاز الاقتصادي والتطبيق الإقليمي للقانون الأوروبية ضد الدول ذات السيادة بهدف الإضرار ببلدنا».

